



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4569

التاريخ : الأربعاء 2018/2/28

## الفبر الرئيسي



كنيسة القيامة تفتح أبوابها والاحتلال  
يرضخ ويجمد الضرائب على كنائس  
القدس

... ص 4

## أبرز العناوين



ليبرمان: قواتنا تحبط نحو 30 هجوماً أسبوعياً في الخليل  
مصدر عسكري إسرائيلي: حماس تمتلك 15 ألف صاروخ وقادرة على ضرب عمق "إسرائيل"  
ترخيص مشروع استيطاني جديد في البلدة القديمة بالقدس  
تقرير: استجلاب 29 ألف يهودي إلى فلسطين المحتلة خلال العام الماضي  
لجنة المتابعة العربية تطلب وساطة أوروبية مع واشنطن قبل طرح خطتها للسلام

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

5	2. أبو ردينة: المطلوب إلغاء الإجراءات الإسرائيلية بحق الأماكن المقدسة وليس تعليقها
5	3. عشراوي: الحراك الفلسطيني والاستنكار الدولي أديا لتجميد "إسرائيل" ضرائب أملاك الكنسية
6	4. "الخارجية الفلسطينية" تستنكر الحرب التهودية الشاملة على شرقي القدس ومناطق "ج"
6	5. الحكومة الفلسطينية تقر مشروعين لموازنتها لسنة 2018
7	6. شعث: التسليم بـ"صفعة" القرن خيانة... ولا دولة من دون غزة... والقدس هي العاصمة
7	7. التريبة: فتوى تحريم المنهاج الإسرائيلي بالقدس قائمة وتحريف المنهاج الفلسطيني جريمة تزوير
7	8. مصادر فلسطينية تنفي تقريراً إسرائيلياً حول مباحثات مع الإدارة الأمريكية بوساطة سعودية
8	9. عبد الله الثاني وعباس يناقشان تحريك عملية السلام
8	10. مستوطنون يرفعون دعوى قضائية ضد منظمة التحرير والسلطة و"الشعبية" لتعويضهم مالياً
8	11. وزارة الصحة: تسيير 20 شاحنة أدوية إلى مستودعات الوزارة في قطاع غزة
9	12. الرجوب يهاجم رئيس "فيفا" ويرفض الدعم الأمريكي المشروط

## المقاومة:

9	13. مصدر عسكري إسرائيلي: حماس تمتلك 15 ألف صاروخ وقادرة على ضرب عمق "إسرائيل"
9	14. حماس تؤكد خلال استقبالها الوفد المصري حرصها على إنجاح مساعي مصر لتطبيق المصالحة
10	15. الرجوب: اجتماع لـ"مركزية" و"ثوري" فتح لبناء شراكة استراتيجية على أسس ديمقراطية مع حماس
10	16. إطلاق نار تجاه موقعين للاحتلال في البيرة والخليل
11	17. الفصائل تطالب بتصعيد المقاومة الشعبية لمواجهة القرارات الإدارية الأمريكية
11	18. حركة المجاهدين تنتقد التجاهل في رفع الإجراءات العقابية عن غزة

## الكيان الإسرائيلي:

11	19. نتنياهو: العنصر الأساسي لقوة "إسرائيل" هو قوتها العسكرية ومن دونها لن يكون لدينا شيء
12	20. ليبرمان: قواتنا تحبظ نحو 30 هجوماً أسبوعياً في الخليل
12	21. وزير الطاقة الإسرائيلي: نفضل الحل السياسي مع لبنان وإن استغرق أشهراً
13	22. رفض استئناف ألوفيتش وحيفتس وتوصية بتحويل القاضية بوزنانسكي لمحكمة تأديبية
13	23. تقرير: ارتفاع نسبة الشكاوى المبررة ضد النيابة العامة الإسرائيلية
14	24. تقرير: استجلاب 29 ألف يهودي إلى فلسطين المحتلة خلال العام الماضي

## الأرض، الشعب:

15	25. ترخيص مشروع استيطاني جديد في البلدة القديمة بالقدس
15	26. بطيركية الروم الأرثوذكس: الاحتلال احتجز ملايين الدولارات من أموال البطيركية
16	27. "داعش" يعدم لاجئاً فلسطينياً بمخيم اليرموك
16	28. مركز أسرى فلسطين: ارتفاع أعداد الأسرى المحكومين بالمؤبد إلى 511

16	29. المطران حنا: الطامعون بمقدرات كنائس القدس هم مستهدفو أوقافها الإسلامية
17	30. الاحتلال يبعد والدة منفذ عملية عراد في النقب إلى الضفة
17	31. مركز الميزان يحذر من تدهور أوضاع غزة بسبب الحصار والانقسام
18	32. منات المستوطنين اليهود يقتحمون قبر يوسف بنابلس واندلاع مواجهات
18	33. الشرطة الإسرائيلية تطلق النار على شاب فلسطيني بنابلس
18	34. "مجموعة العمل": "جيش التحرير" يزج بعناصره اللاجئيين بمعركة الغوطة
19	35. مستوطنون يهود يستولون على أراضٍ زراعية في نابلس
	<b>لبنان:</b>
19	36. لبنان: كتلة المستقبل النيابية تجدد تضامنها مع الشعب الفلسطيني
20	37. الوزير تويني: تهويد القدس لن يمر
	<b>عربي، إسلامي:</b>
20	38. شكري يؤكد تطابق المواقف العربية والأوروبية في موضوعي القدس وعملية السلام
21	39. "التعاون الإسلامي": خطوة الضرائب تضيق ممنهج على كنائس القدس
21	40. ماليزيا: نقل السفارة الأمريكية للقدس يعرقل جهود السلام
22	41. مؤسسة ياسر عرفات تعقد الاجتماع الـ11 لمجلس أمنائها في القاهرة
23	42. صندوق التنمية الكويتي ينظم يوماً طبياً مجانياً لألف مريض في غزة
	<b>دولي:</b>
23	43. سفير فلسطيني: الاتحاد الأوروبي يجري مشاورات للاعتراف بدولة فلسطين
23	44. لجنة المتابعة العربية تطلب وساطة أوروبية مع واشنطن قبل طرح خطتها للسلام
24	45. الاتحاد الأوروبي والأونروا يؤكدان التزامهما بخدمة اللاجئين الفلسطينيين
25	46. حزب كندي يعد بالاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" في حال فوزه بالانتخابات
25	47. الحكومة اليابانية تدعم مدينة أريحا الصناعية الزراعية بـ3.5 مليون دولار إضافية
25	48. حاخام يهودي أوروبي لصحيفة سعودية: السلام بين العرب واليهود قريب
	<b>حوارات ومقالات</b>
26	49. ملفات "حماس" السبعة في القاهرة... د. أحمد جميل عزم
28	50. إغلاق كنيسة القيامة.. مواجهة حقيقة أم مسرحية معادة?... أليف صباغ
32	51. القدس وحق العودة جوهر القضية... إلياس سحاب
34	52. إنها الكونفيدرالية يا أفينري... ميرون ربابورت وليمور يهودا
36	53. الرهان الفلسطيني على إعطاء موسكو دوراً مساوياً لواشنطن... زلمان شوفال

\*\*\*

## 1. كنيسة القيامة تفتح أبوابها والاحتلال يرضخ ويجمّد الضرائب على كنائس القدس

ذكرت **الغد**، **عمّان**، 2018/2/28، عن مراسلها برهوم جرابسي، أنّ حكومة الاحتلال رضخت مساء أمس الثلاثاء، للوقف الحازمة للكنائس في القدس المحتلة، والوقف الشعبية معها، وقررت تجميد كافة الإجراءات المالية التي اتخذت ضد الكنائس والأديرة من قبل بلدية الاحتلال، التي فرضت ضريبة مسقفات عليها، فردت الكنائس بإغلاق كنيسة القيامة منذ يوم الأحد الماضي، ما أخرج حكومة الاحتلال أمام العالم. إلى ذلك أعلنت الكنائس الأرثوذكسية والأرمنية والكاثوليكية مساء أمس الثلاثاء أن كنيسة القيامة، الموقع المسيحي الأكثر قداسة في القدس، ستعيد فتح أبوابها اليوم الأربعاء بعدما أغلقت لثلاثة أيام احتجاجاً على قرارات اتخذتها إسرائيل.

وحسب ما صدر عن حكومة الاحتلال، فإن رئيسها تدخل شخصياً، لدى رئيس بلدية الاحتلال نير بركات، وتقرر بينهما تجميد كافة الإجراءات المالية ضد كنائس القدس والأديرة، التي تطالبها بلدية الاحتلال بدفع ضرائب مسقفات بما يعادل 190 مليون دولار، وشرعت بفرض حجوزات مالية على حسابات الكنائس من دون سابق إنذار. وأعلنت حكومة إسرائيل تشكيل لجنة خاصة برئاسة الوزير تساحي هنغبي من حزب الليكود، في سعي لوضع حل لقضية الضرائب الجائرة، على أن يجري التفاوض مع رؤساء الكنائس حول هذا الغرض.

كما وعد نتنياهو رؤساء الكنائس بتجميد مسار تشريع مشروع قانون بادر له أكثر من 40 نائباً، يقضي بإلغاء أي صفقة بيع لأراضي وعقارات كنسية، لطرف ثالث، في حال كانت تلك العقارات مؤجرة لجهات إسرائيلية، وأن يتم تملك الأراضي لأصحاب البيوت القائمة عليها. ومشروع القانون هذا يشكل سابقة للتحكم قانونياً بالأوقاف المسيحية، التابعة للكنائس، وخاصة الكنيسة الأرثوذكسية. وجاءت مبادرة القانون في أعقاب صفقة بيع أراضي القدس قبل أكثر من عام، لجهة ما تزال مجهولة، وهي أراضي تم تأجيرها في مطلع سنوات الخمسين، عنوة، للوكالة الصهيونية، التي أقامت عليها أحياء سكنية للمستوطنين اليهود.

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/27، أنّ عضو اللجنة التنفيذية، رئيس اللجنة الرئاسية الفلسطينية العليا لشؤون الكنائس حنا عميرة قال، لقد أثمر موقف رؤساء الكنائس وإغلاق كنيسة القيامة في وقف الهجمة مؤقتاً باعتبار أن القرار بانتظار نتائج لجنة شكلها

نتنياهو، مؤكداً أنه لا حل في هذا الملف إلا بتراجع الاحتلال بشكل كامل عن قراره غير القانوني بحق أوقاف الكنائس. وتابع عميرة، حديث نتنياهو عن تشكيل لجنة لبحث القرار واتخاذ قرار بفرض الضرائب من عدمه لا يعني، فلا اللجنة التي شكلها نتنياهو ولا قراراتها تعيننا، نحن نرفض المس بالوضع القائم للمسيحيين بالقدس من قبل الاحتلال.

## 2. أبو ردينة: المطلوب إلغاء الإجراءات الإسرائيلية بحق الأماكن المقدسة وليس تعليقها

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن القرار الإسرائيلي بتجميد الضرائب على الأملاك الكنسية في القدس غير كاف، داعياً إلى إلغاء كافة الإجراءات المتخذة بحق المقدسات المسيحية والإسلامية في المدينة المقدسة. وأضاف أبو ردينة، في بيان صحفي، أن المطلوب فلسطينياً ودولياً هو الحفاظ على الوضع القائم القانوني والتاريخي للأماكن المقدسة، وعدم المساس بها بأي شكل من الأشكال باعتباره مخالفاً لكل الاتفاقيات الدولية بهذا الخصوص. وشدد أبو ردينة على أن الإجراءات الإسرائيلية الاستفزازية لن تؤدي سوى إلى استمرار التوتر وعدم الاستقرار. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/27

## 3. عشاوي: الحراك الفلسطيني والاستنكار الدولي أديا لتجميد "إسرائيل" ضرائب أملاك الكنسية

رام الله: اعتبرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي قرار "إسرائيل" بتجميد الضرائب على الأملاك الكنسية في مدينة القدس المحتلة انتصاراً للموقف الموحد للكنائس المسيحية. وأكدت عشاوي، في بيان لها، أن الرفض الفلسطيني والاستنكار الدولي دفع نحو تراجع "إسرائيل" عن خطواتها العدائية، وقالت: "إن الحراك المحلي والعالمي أثمر وساهم في لجم المؤسسة الإسرائيلية ودفعها نحو تجميد قرارها، والمطلوب الآن هو مواصلة هذا الحراك لإجبار إسرائيل على إلغاء إجراءاتها الجائرة ووقف انتهاكاتها المتواصلة والممنهجة بحق المقدسات الفلسطينية". وطالبت عشاوي المجتمع الدولي بضرورة التدخل لمنع سيطرة "إسرائيل" على المقدسات والأوقاف الفلسطينية تطبيقاً للقرارات والقوانين الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/27



#### 4. "الخارجية الفلسطينية" تستنكر الحرب التهويدية الشاملة على شرقي القدس ومناطق "ج"

رام الله: دانت وزارة الخارجية والمغتربين، الحرب التهويدية الشاملة التي تشنها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على شرقي القدس وبلدتها التاريخية القديمة والمناطق المصنفة "ج"، وعربدات المستوطنين واستيلاءهم على مساحات واسعة من أراضي قرية مادما بالقرب من نابلس، ومواصلة تجريف مساحات فلسطينية واسعة في ظهر المالح ومحيط بؤرة الإرهاب الاستيطانية "يتسهار". كما دانت الوزارة، في بيان لها الثلاثاء، الهجمة الاستيطانية البشعة التي تتعرض لها الأغوار الفلسطينية، ومخططات الحكومة الإسرائيلية الهادفة إلى تهويد البلدة القديمة في القدس وتغيير ملامحها، بما في ذلك المخطط السياحي الاستيطاني الذي تشرف على تنفيذه جمعية "العاد" الاستيطانية المسؤولة عن عمليات تهويد البلدة القديمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/27

#### 5. الحكومة الفلسطينية تقر مشروعين لموازنتها لسنة 2018

رام الله: أقر مجلس الوزراء الفلسطيني الموازنة العامة للسنة المالية 2018، وقرر إحالتها إلى الرئيس محمود عباس للمصادقة عليها. وأشار المجلس، خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها عبر تقنية الفيديو كونفرنس في رام الله وغزة، الثلاثاء، برئاسة رامي الحمد الله، إلى أن مشروع الموازنة العامة للسنة المالية 2018 قد تمّ إعداده بشكل مرن ويوضح بالتفصيل سياسات الوزارات وبرامجها وغاياتها وأهدافها ومخرجاتها ومشاريعها التطويرية، بالرغم من الصعوبات والتحديات وغموض التطورات المستقبلية، وما قد ينشأ عنها من حالات طارئة، بحيث تمّ إعداد موازنة الأساس مع الأخذ بعين الاعتبار بقاء الوضع الحالي القائم في قطاع غزة، نتيجة استمرار حركة حماس في رفضها تمكين الحكومة تمكيناً شاملاً، واستمرار الحكومة في تحمّل مسؤوليتها الوطنية التي تحملتها للعام الحادي عشر على التوالي تجاه أهلنا في قطاع غزة".

وبين المجلس أنه حسب هذا المقترح، تبلغ قيمة الموازنة نحو 5 مليارات دولار، بحيث يبلغ إجمالي الإيرادات 3.8 مليار دولار، فيما يبلغ التمويل الخارجي لدعم الموازنة وتمويل النفقات التطويرية 775 مليون دولار، وتبلغ النفقات الجارية وصافي الإقراض 4.5 مليار دولار، كما تبلغ النفقات التطويرية 530 مليون دولار، وتبلغ الفجوة التمويلية 498 مليون دولار بمعدل شهري يبلغ نحو 40 مليون دولار. كما تمّ إعداد موازنة موحدة في حال تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام، بما يتضمن التمكين المالي الموحد من خلال وزارة المالية والتخطيط، الجهة المسؤولة الوحيدة عن الجباية وعن الصرف في آن واحد، بما فيها احتمال دمج 20 ألف موظف، حيث تبلغ قيمة الموازنة الموحدة 5.8 مليار دولار،

منها 5.2 مليار دولار للنفقات الجارية وصافي الإقراض، و830 مليون دولار للنفقات التطويرية، فيما تبلغ الإيرادات نحو 4 مليارات دولار، ويبلغ التمويل الخارجي لدعم الموازنة وتمويل النفقات التطويرية 775 مليون دولار، بفجوة تمويلية تقدر بنحو مليار دولار، أي أن النمو في النفقات سيفوق نسبة النمو في الإيرادات بنحو 11%.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/27

## 6. شعث: التسليم بـ"صفعة" القرن خيانة... ولا دولة من دون غزة... والقدس هي العاصمة

رام الله - كفاح زبون: قال مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدولية نبيل شعث إن القيادة الفلسطينية دخلت في مواجهة كاملة مع الولايات المتحدة، مؤكداً أن صفقة القرن المنتظرة مرفوضة تماماً من قبل فلسطين. وقال شعث، في لقاء عقده في سفارة فلسطين بالقاهرة: "بالنسبة لنا التسليم بصفعة القرن خيانة للقضية الفلسطينية ولن نقبل هيمنة أمريكا بعد الآن". وفي إشارة إلى "صفعة القرن" المرتقبة، رفض شعث كل قرارات وإجراءات وسياسات عنصرية وعدوانية تنتافي مع حقوق الفلسطينيين في تحرير أرضهم وحریتهم واستقلالهم الوطني وإقامة الدولة. وقال شعث: "لن نقيم دولتنا على غير ترابنا الوطني. لا دولة في غزة ولا دولة من دون غزة، ولا دولة من دون القدس عاصمة ولا عاصمة في القدس وإنما القدس هي العاصمة". وانتقد شعث غياب موقف عربي واحد وقادر على حماية المشروع الفلسطيني، لكنه قال إن العالم سيتغير.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/28

## 7. التربية: فتوى تحريم المنهاج الإسرائيلي بالقدس قائمة وتحريف المنهاج الفلسطيني جريمة تزوير

رام الله: دانت وزارة التربية والتعليم العالي إقدام بلدية الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس على تحريف المنهاج الفلسطيني واصفة هذا الفعل؛ بجريمة تزوير بشعة. وأكدت التربية أن الفتوى الصادرة عن دار الإفتاء الفلسطينية في 20/9/2017 بخصوص تحريم تدريس المنهاج الإسرائيلي في المدارس الفلسطينية المقدسية؛ ما تزال قائمة حتى اليوم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/27

## 8. مصادر فلسطينية تنفي تقريراً إسرائيلياً حول مباحثات مع الإدارة الأمريكية بوساطة سعودية

لندن: نفى مصدران فلسطينيان نفيًا قاطعاً ما أوردته صحيفة معاريف الإسرائيلية في عددها أمس عن وجود محادثات سرية بين الجانبين الفلسطيني والأمريكي يرعاها ولي العهد السعودي محمد بن

سلمان. وقال احمد مجدلاني عضو اللجنة التنفيذية لـ"القدس العربي" إن هذه المعلومات غير صحيحة على الإطلاق. وأضاف أنه ليس هناك أي اتصالات من أي نوع مع الأمريكيين. وقال مصدر آخر طلب عدم ذكر اسمه "هذا غير صحيح مليون بالمئة". وتابع القول إن "الرجل (محمود عباس) بات مقتنعاً في هذه اللحظة انه يجب سد هذا الباب لا يأتي منه سوى المصائب".  
القدس العربي، لندن، 2018/2/28

### 9. عبد الله الثاني وعباس يناقشان تحريك عملية السلام

القاهرة - محمد الشاذلي، رام الله: ناقش العاهل الأردني عبد الله الثاني، والرئيس الفلسطيني محمود عباس في اتصال هاتفي جرى أمس، التطورات المتلاحقة بالقضية الفلسطينية، وجهود تحريك عملية السلام. وأفاد بيان أمس، أن الملك عبدالله وعباس "تبادلا الآراء حول آخر التطورات على الصعد كافة، خصوصاً المرتبطة بالقضية الفلسطينية وجهود تحريك عملية السلام، وتم الاتفاق على عقد لقاء ثنائي قريباً، لاستمرار التشاور والتنسيق لمواجهة المستجدات".  
الحياة، لندن، 2018/2/28

### 10. مستوطنون يرفعون دعوى قضائية ضد منظمة التحرير والسلطة و"الشعبية" لتعويضهم مالياً

تل أبيب: ذكرت القناة العبرية السابعة، صباح الثلاثاء، أن عائلة مستوطنين قتلوا في مستعمرة ايتمار في سنة 2011 رفعت دعوى أمام المحكمة المركزية بالقدس ضد السلطة الفلسطينية لتعويضها مالياً. وبحسب القناة، فإن عائلة فوجل رفعت القضية ضد منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية والجهة الشعبية لدفع تعويضات لها تصل إلى 400 مليون شيكل، متهمَةً تلك الجهات بالمسؤولية عن العملية. وأشارت القناة إلى أن القضية تشمل أسيرين أسهموا في العملية.  
القدس، القدس، 2018/2/27

### 11. وزارة الصحة: تسيير 20 شاحنة أدوية إلى مستودعات الوزارة في قطاع غزة

رام الله: أعلن وزير الصحة الفلسطيني د. جواد عواد عن تسيير 20 شاحنة محملة بالأدوية والمستلزمات الطبية، صباح الأربعاء، من مستودعات الوزارة المركزية في نابلس، إلى مستودعاتها في قطاع غزة، وذلك بتعليمات من الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/27



## 12. الرجوب يهاجم رئيس "فيفا" ويرفض الدعم الأمريكي المشروط

(د.ب.أ.): هاجم اللواء جبريل الرجوب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية، الثلاثاء، جيانى انفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، متهماً إياه بالخضوع لنفوذ وإرادة "إسرائيل". وقال الرجوب، في منتدى الصحافة الرياضية الذي نظمتها المنظمة الوطنية للصحافيين الرياضيين الجزائريين في العاصمة الجزائرية، إن انفانتينو لم يتصرف بالشكل اللائق مع الشكوى الذي تقدم بها الاتحاد الفلسطيني ضد "إسرائيل". وكشف الرجوب أنه رفض دعماً أمريكياً مشروطاً للمساعدة في بناء منشآت رياضية، مؤكداً أنه يفضل الاكتفاء بالأموال التي تمنحها السلطة الفلسطينية على الأموال "المشروطة" مهما كان مصدرها.

القدس العربي، لندن، 2018/2/28

## 13. مصدر عسكري إسرائيلي: حماس تمتلك 15 ألف صاروخ وقادرة على ضرب عمق "إسرائيل"

القدس المحتلة: قال مصدر عسكري إسرائيلي الثلاثاء إن حركة حماس بغزة تمتلك نحو 15 ألف صاروخ متعددة الأحجام والأنواع من بينها صواريخ بعيدة المدى. ونقل موقع "مفزاك لايف" العبري عن المصدر قوله إن "حركة حماس تمتلك ما يقارب 15 ألف صاروخ بأنواع مختلفة، بينها أكثر من ألف صاروخ قادرة على الوصول إلى مناطق "تل أبيب" الكبرى وحتى خليج حيفا شمالاً". وتحدث المصدر عن أن قدرات حماس العسكرية والهجومية اليوم أكبر من تلك التي توفرت لدى الحركة إبان عدوان 2014. وفيما يتعلق بمكافحة الأنفاق، قال المصدر إن الجيش يواصل مساعيه للوصول إلى جميع الأنفاق الهجومية العابرة للحدود ويأمل في تدميرها جميعاً حتى نهاية العام الحالي.

فلسطين أون لاين، 2018/2/27

## 14. حماس تؤكد خلال استقبالها الوفد المصري حرصها على إنجاز مساعي مصر لتطبيق المصالحة

استقبلت قيادة حركة حماس برئاسة رئيس المكتب السياسي للحركة في قطاع غزة يحيى السنوار الوفد الأمني المصري برئاسة اللواء سامح نبيل في مكتب الحركة في القطاع. وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم في تصريح صحفي مساء الثلاثاء، إن الحركة رحبت بالوفد المصري، وقدرت جهده المتواصل في رعاية المصالحة الفلسطينية في مراحلها المختلفة، مبيناً أنه دار خلال اللقاء حوار معمق لكل القضايا والتفاصيل المتعلقة بملف المصالحة وأضاف أن حركة حماس أكدت حرصها الواضح على إنجاز المساعي المصرية لتطبيق اتفاقات المصالحة، وأنها قدمت كل ما هو مطلوب منها في هذا المسار، وستواصل بذل كل جهد ممكن لإنجاحه. ولفت أن

الحركة والوفد المصري أكدا على استمرار اللقاءات التي تهدف إلى إيجاد الآليات المناسبة لإنجاح اتفاقات المصالحة، وتحقيق الوحدة الوطنية. وأشار أن الوفد المصري أكد على استمراره في رعاية المصالحة، وتقديره للخطوات التي قامت بها حماس في مشوار المصالحة.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/2/27

## 15. الرجوب: اجتماع لـ"مركزية" و"ثوري" فتح لبناء شراكة استراتيجية على أسس ديمقراطية مع حماس

الجزائر - (د ب أ): دعا جبريل الرجوب، أمين سر حركة فتح الفلسطينية، يوم الثلاثاء، حركة حماس إلى إنهاء حالة الانقسام، والجنوح إلى الوحدة، حتى يتسنى للمجتمع الدولي مساعدة الفلسطينيين. وقال على هامش زيارته للجزائر، إن حركة فتح قدمت تنازلات كثيرة من أجل إنهاء الانقسام، وأنه لا خيار أمام الفلسطينيين سوى الوحدة إذا ما أرادوا كسب احترام ومساعدة المجتمع الدولي. وأضاف "قيادات اللجنة المركزية والمجلس الثوري لحركة فتح، ستجتمع بعد غد الخميس، لإقرار خطة الوصول إلى وحدة وطنية وتحقيق هدف بناء شراكة استراتيجية على أسس ديمقراطية مع حماس". وناشد الرجوب، حركة حماس مراجعة فكرية لمواقفها، لافتاً أن حركة فتح مستعدة لمناقشة مع حماس ثلاثة مبادئ أساسية تخص: مشروع بناء الدولة الفلسطينية، وتطوير مفهوم المقاومة الشعبية حتى تصبح، "مقاومة يقبلها العالم ويتحملها الشعب الفلسطيني"، وضرورة التعامل مع المجتمع الدولي. ونوه الرجوب، إلى استعداد فتح لإجراء انتخابات عامة، تمكن الفلسطينيين من انتخاب ممثليهم بطريقة شفافة وديمقراطية، داعياً الطرف الأخر دون أن يسميه إلى الالتزام بالمطالب الوطنية والتخلي عن شروط تملئها جهات خارجية. من جهة أخرى، وصف الرجوب، الرئيس دونالد ترامب، بالغبّي، مشدداً على أن قرار نقل السفارة لن يغير في الوضع القانوني والسياسي والديني والتاريخي للقدس.

رأي اليوم، لندن، 2018/2/27

## 16. إطلاق نار تجاه موقعين للاحتلال في البيرة والخليل

الضفة الغربية: أطلق شبان النار، مساء اليوم الثلاثاء، تجاه نقطتي مراقبة للاحتلال الصهيوني قرب البيرة، والخليل في الضفة المحتلة. وقال الناطق باسم جيش الاحتلال: إن مسلحين أطلقوا النار على نقطة مراقبة عسكرية في مستوطنة "بساغوت" المقامة عنوة على أراضي المواطنين، قرب البيرة وعثر على فوارغ رصاصات في المكان دون وقوع إصابات. وذكر أن قوات كبيرة من الجيش هرعت للمنطقة وشرعت في عمليات تفتيش بحثاً عن المقاومين الذين أطلقوا النار.

كما أطلق مقاومون النار تجاه البرج العسكري الصهيوني، المقام على مدخل مدينة حلحول شمال الخليل، جنوب الضفة المحتلة، في ساعة متأخرة من الليل. وأعلن جيش الاحتلال تعرض النقطة العسكرية لإطلاق الرصاص، دون الإبلاغ عن إصابات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/27

### 17. الفصائل تطالب بتصعيد المقاومة الشعبية لمواجهة القرارات الإدارية الأمريكية

رام الله: طالبت قيادة القوى والفصائل الفلسطينية بالمشاركة في "يوم الغضب الشعبي والجماهيري" المقرر بعد غد الجمعة في كل مناطق التماس والاستيطان والحواجز العسكرية، ودعت إلى زيادة مواقع الاشتباك مع الاحتلال. كذلك طالبت في بيان لها كل الفلسطينيين في مخيمات اللجوء والشتات والجماهير العربية والإسلامية للتعبير عن رفضها للقرارات الأمريكية الشريكة مع الاحتلال. وجددت التأكيد على ضرورة "تصعيد" المقاومة الشعبية داخل الأراضي المحتلة لـ "مواجهة سياسة التصعيد العدواني الاحتلالي الهادفة للاستفادة من هذه الأجواء التي أشاعتها الولايات المتحدة في محاولة لاستباق ما يسمى صفقة (دونالد) ترامب أو العصر التي تهدف لتصفية القضية الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2018/2/28

### 18. حركة المجاهدين تنتقد التجاهل في رفع الإجراءات العقابية عن غزة

غزة: استغرقت حركة المجاهدين يوم الثلاثاء خلو بيان الحكومة من أي قرار يقضي برفع الإجراءات العقابية عن غزة رغم تواجد بعض الوزراء في مكاتبتهم بغزة ومباشرة عملهم منها. وحذر عضو المكتب السياسي للحركة مؤمن عزيز في بيان صحفي، من الوضع الإنساني الكارثي في غزة الذي ينذر بالانفجار في ظل تهرب الحكومة الواضح من استحقاقاتها تجاه الشعب الفلسطيني المحاصر في غزة. وقال عزيز إن عدم مباشر الحكومة عملها في محافظات غزة يعمل على توتير أجواء المصالحة، ويزيد من حالة الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت وطأة الحصار منذ أكثر من عشر سنوات.

فلسطين أون لاين، 2018/2/27

### 19. نتنياهو: العنصر الأساسي لقوة إسرائيل هو قوتها العسكرية ومن دونها لن يكون لدينا شيء

محمود مجادلة: عرض رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مساء اليوم الثلاثاء، أمام طلاب كلية الأمن القومي الإسرائيلي، في مكتب رئيس الحكومة في القدس، النقاط الرئيسية حول رؤيته

الأمنية التي جاء فيها أنه لن يقبل بأي "قذائف طائشة، وأي قذائف مسربة"، وذلك في تعليقه على القذائف التي يتم إطلاقها من قطاع غزة المحاصر .  
وأضاف نتتياهو أنه "وفقاً لسياستي لن نقبل بأي قذائف طائشة، سنقوم بالرد الفوري على أي قذيفة، طائشة كانت أو مسربة".  
وفي بداية كلمته، قال نتتياهو للمشاركين إنه من المهم بالنسبة لهم أن يفهموا سياسة الأمن القومي كما يراها هو ، لأنه في نهاية الدورة سوف يندمجون في مختلف أجهزة الأمن الإسرائيلية.  
وقال "في بلد صغير مثل إسرائيل، هناك شيء مؤكد: يجب أن نحافظ على قدرة الدفاع والقدرة على الهجوم والردع، على أساس القدرة الدفاعية".  
وتابع نتتياهو أنه "أبسط شيء، على الأقل في منطقتنا، هو أن فرص الضعفاء في البقاء ليست عالية، الذين قادرون على البقاء على قيد الحياة هم الأقوياء".  
وأضاف أن "الشرط الأساسي لوجود دولة مثل إسرائيل في مكان تدمر فيه أمم ودول بأكملها وبوتيرة عالية، هو أن تكون قويا وليس ضعيفا، العنصر الأساسي الذي يحدد قوة دولة إسرائيل هو قوتها العسكرية، وتابع "من الواضح أنه من دون ذلك لن يكون لديك شيء".

عرب 48، 2018/2/27

## 20. ليبرمان: قواتنا تحبط نحو 30 هجوماً أسبوعياً في الخليل

تل أبيب: ادعى أفيغدور ليبرمان وزير الجيش الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، أن قوات الجيش والأمن تحبط من 20 إلى 30 هجوماً أسبوعياً في الخليل. جاء ذلك خلال قيام ليبرمان إلى جانب رئيس الأركان غادي آيزنكوت وقائد المنطقة الوسطى "الضفة الغربية" روني نوما ومنسق الأنشطة الحكومية يواف مردخاي بزيارة لمستوطنات الخليل. وأشار ليبرمان إلى أن قوات الأمن تعمل بجد حتى يتمكن المستوطنون من الاحتفال بعيد البوريم بهدوء. مشيراً إلى أنه خلال الأشهر الماضية كان هناك نشاطات واسعة لمكافحة "الإرهاب" في الضفة وخاصة في الخليل.

القدس، القدس، 2018/2/27

## 21. وزير الطاقة الإسرائيلي: نفضل الحل السياسي مع لبنان وإن استغرق أشهراً

يحيى دبوق: وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شتاينتس، تحدث أمس إلى الإعلام العبري عن "تفضيل" الحل السياسي مع لبنان وإن استغرق أشهراً، بكل ما يتعلق بالحدود الاقتصادية بين الجانبين. وقال في حديث إلى موقع "كاكليست" الاقتصادي العبري: "إذا كان هناك جدوى وإمكان لحل سياسي،

فنحن نفضّل ذلك، الى جانب أننا سندافع عن مصالحنا"، وأضاف: "نحن نجهد في سبيل تحقيق هذه النتيجة وإن استغرقت عدة أشهر. طبعاً لن يأتي الحل الآن اليوم، وكذلك ليس في الغد، وأنا آمل أن نصل الى حل بالوسائل الدبلوماسية، بيننا وبين جارنا الشمالي - لبنان".  
وأكد شتاينتس على الأمل في التوصل الى حل قريب مع لبنان، مشيراً الى أن إسرائيل تتوي مباشرة عمليتي تلزيم تتعلقان بالتقييد عن النفط والغاز في المتوسط خلال العام الحالي، وقال "آمل أن نتوصل الى تفاهات دولية مع الحكومة اللبنانية، تسمح للجانبين بأنشطة تقييد واستخراج الغاز في مياهما الاقتصادية، بلا نزاعات وخلافات".

الأخبار، بيروت، 2018/2/28

## 22. رفض استئناف ألوفيتش وحيفتس وتوصية بتحويل القاضية بوزنانسكي لمحكمة تأديبية

هاشم حمدان: رفضت المحكمة المركزية في تل أبيب، يوم الثلاثاء، استئناف نير حيفتس، المقرب من رئيس الحكومة بنيامين نتياهو، وكاتم أسرارها، ومالك شركة "بيزك"، شاؤول ألوفيتش، المشتبه بهما في "الملف 4000".  
وبالنتيجة، يبقى حيفتس وألوفيتش رهن الاعتقال حتى يوم الأحد القادم، ليستكملا مدة أسبوعين متواصلين في المعتقل، وسط توقعات بأن يستأنفا على القرار إلى المحكمة العليا.  
وفي سياق ذي صلة، أعلن ممثل شكاوى الجمهور عن القضاة، إيلعزر ريفلين، أنه يوصي بإجراء محاكمة تأديبية للقاضية بوزنانسكي - كاتس، التي تم توثيقها وهي تنسق عملية تمديد اعتقال في ملف "بيزك - والا" مع محقق سلطة الأوراق المالية. وبحسب توصية ريفلين فإنه يجدر عدم فتح ملف جنائي في القضية. يشار إلى أنه بعد نشر الرسائل عبر "واتساب"، يوم أمس الأول، بين بوزنانسكي ومحقق سلطة الأوراق المالية، أخرجت القاضية إلى عطفة، وتم استدعاؤها إلى مكتب ممثل شكاوى الجمهور. وعلم أن وزيرة القضاء، أيليت شاكيد، أعلنت دعمها لقرار ريفلين.

عرب 48، 2018/2/27

## 23. تقرير: ارتفاع نسبة الشكاوى المبررة ضد النيابة العامة الإسرائيلية

هاشم حمدان: أفاد تقرير مفوض الرقابة على النيابة العامة الإسرائيلية، الذي نشر اليوم الثلاثاء، أن نسبة الشكاوى المبررة ضد النيابة قد ارتفعت بـ6% في السنة الأخيرة. وجاء في التقرير، الذي نشره القاضي المتقاعد دافيد روزين أنه في العام 2017 أنه تم تقديم 249 شكوى للمفوضية، تبين أن 14% منها مبررة. يشار إلى أنه في العام 2016 قدمت للمفوضية 223 شكوى، تبين أن 8% منها

فقط مبررة. وفي العام 2015 قدمت 376 شكوى، بينها 6% مبررة. وضمن الشكاوى التي كانت مبررة في السنة الأخيرة، تحدث روزين عن مخاوف من "توجيه شهود من قبل مدعي النيابة إلى درجة تلويث شهادتهم في المحكمة". والحديث هنا عن شهود اجتمعت معهم النيابة، قبل الإدلاء بالشهادة، بهدف "الإنعاش والإعداد". وبحسب توصية المفوض فإنه يجب توثيق مثل هذه اللقاءات. يشار إلى أنه بحسب القانون فإن مفوض الرقابة على النيابة العامة يستطيع مراقبة المستشار القضائي للحكومة أيضا. وبحسب التقرير السنوي فإن هناك 12 شكوى (5%) تطرقت إلى المستشار القضائي للحكومة، و 69% للنيابة، و 4% منها للمدعين من الشرطة، رغم أن غالبية لوائح الاتهام تقدم من قبلها.

وأشار معطي آخر في التقرير إلى أن 84% من مجمل الشكاوى قدمت من قبل مواطنين لا يمثلهم محامون، مقابل 13% قدمت من قبل مواطنين يمثلهم محامون، و 4 شكاوى قدمت من قبل سجناء، و 6 شكاوى قدمت من قبل جمعيات ومنظمات، رفض منها 46% قطعيا، بينما رفض 25% منها بشكل موضوعي.

عرب 48، 2018/2/27

#### 24. تقرير: استجلاب 29 ألف يهودي إلى فلسطين المحتلة خلال العام الماضي

الناصرة: ذكرت معطيات إسرائيلية أن غالبية اليهود المستجلبين للاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال العام الماضي، ويقارب عددهم الإجمالي 29 ألفاً، قدموا إليها من دولتي روسيا وأوكرانيا.

وقال تقرير صادر عن وزارة "الهجرة والاستيعاب" الإسرائيلية، يوم الثلاثاء، "إن روسيا برزت خلال عام 2017 كأكبر مزود للمستوطنين الجديد؛ بواقع 7,224 يهوديا غادروها قاصدين إسرائيل، تليها أوكرانيا التي شهدت العام الماضي هجرة 7,182 يهوديا"، على حد قولها.

وسجّل العام الماضي استجلاب السلطات الإسرائيلية لـ 28 ألفاً و 988 مستوطنا جديدا إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، شكّل يهود روسيا وأوكرانيا نسبة 50.4 في المائة منهم.

وردّ التقرير الإسرائيلي سبب الزيادة في نسبة المستجلبين اليهود من أوكرانيا وروسيا، إلى الأزمة الاقتصادية في البلدين، واللذان خاضتا نزاعا بينهما في عام 2014.

وأضاف التقرير، أن فرنسا احتلت ثالث أكبر مصدر للمستجلبين اليهود؛ حيث وصل عددهم لـ 4224 قادمًا، تليها الولايات المتحدة بواقع ثلاثة آلاف يهودي.



يشار إلى أن سلطات الاحتلال، تستخدم العديد من الوسائل والإغراءات؛ غالبيتها اقتصادية، بهدف تشجيع اليهود في مختلف دول العالم على الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لتغيير الواقع الديمغرافي فيها وتهويدها.

قدس برس، 2018/2/27

## 25. ترخيص مشروع استيطاني جديد في البلدة القديمة بالقدس

كشفت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الثلاثاء، عن حصول جمعية "العاد" الاستيطانية على ترخيص لمشروع استيطاني سياسي في منطقة القدس القديمة. وبحسب الصحيفة، فإن المشروع الجديد المسمى "أوميغا" سينضم لسلسلة مشاريع استيطانية تشرف عليها الجمعية اليمينية في مناطق سلوان والطور وجبل الزيتون. مشيرةً إلى أن المشروع سيقام على مساحة 784 متراً مربعاً في منتزه أرمون هنتسيف إلى غابة حي أبو طور. وتقول الصحيفة بأن الجمعية حصلت على الرخصة منذ شهرين دون أن تقدم خطة بناء واضحة له، مشيرةً إلى أنه سيتم تنفيذه على الأرض قريباً.

القدس، القدس، 2018/2/27

## 26. بطيركية الروم الأرثوذكس: الاحتلال احتجز ملايين الدولارات من أموال البطريركية

أكدت مصادر فلسطينية شروع سلطات الاحتلال بتحصيل الضرائب المتراكمة على أملاك الكنائس، حيث احتجزت مؤخراً أرصدة بعشرات ملايين الدولارات لحين تسوية هذه المؤسسات أمورها الضريبية.

وفي تصريح خاص بالجزيرة نت، قال الناطق باسم بطيركية الروم الأرثوذكس الأب عيسى مصلح إن الاحتلال احتجز ثلاثين مليون شيكل (نحو سبعة ملايين دولار) من أموال البطريركية، وطالت أذرع حسابات بنكية بقيمة إجمالية تبلغ 177 مليون شيكل لبطيركية اللاتين (نحو 52 مليون دولار). ووفق مصلح، فإن الأموال المحتجزة تعود لمجموعة من الفنادق والعقارات التابعة لبطيركية اللاتين، ومن بينها الحسابات البنكية لفندق نوتردام الذي يبعد مئات الأمتار فقط عن كنيسة القيامة. وأفاد القس العميد حسام نعم من المطرانية الأنجليكانية بأن سلطات الاحتلال احتجزت مبلغ سبعة ملايين شيكل من الحساب البنكي للمطرانية (نحو مليوني دولار) وأنهم استلموا مؤخراً ورقة رسمية من البنك الإسرائيلي تفيد بأن الحجز تم نهاية يناير/كانون الثاني الفائت.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/27

## 27. "داعش" يعدم لاجئاً فلسطينياً بمخيم اليرموك

دمشق: قالت مصادر محلية في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق إن تنظيم داعش أعدم لاجئاً فلسطينياً الثلاثاء بتهمة التخابر مع هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة). وأوضحت صفحة "مخيم اليرموك أوف لاين" أن التنظيم الإرهابي أعدم الشاب موسى البدوي ظهر اليوم أمام مسجد فلسطين بتهمة التخابر مع الهيئة المذكورة.

فلسطين أون لاين، 2018/2/27

## 28. مركز أسرى فلسطين: ارتفاع أعداد الأسرى المحكومين بالمؤبد إلى 511

غزة: أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات بأن أعداد الأسرى الفلسطينيين المحكومين بالمؤبدات في سجون الاحتلال ارتفعت لتصل إلى (511) أسير، وذلك بعد أن أصدرت محاكم الاحتلال حكم جديد بالمؤبد بحق الأسير محمد سامي العزة، محمد سامي العزة.

فلسطين أون لاين، 2018/2/27

## 29. المطران حنا: الطامعون بمقدرات كنائس القدس هم مستهدفو أوقافها الإسلامية

الناصر - وديع عواودة: أكد المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس في الديار المقدسة، أن هنالك مؤامرة خبيثة غير مسبوقه تستهدف الحضور المسيحي في القدس المحتلة، داعياً للدفاع عنه موحدين. جاء ذلك خلال استقبال حنا وفداً من أبناء الرعية الأرثوذكسية في محافظة بيت لحم في باحة كنيسة القيامة ومن ثم في كاتدرائية مار يعقوب، حيث وضعهم في صورة ما يحدث في مدينة القدس من استهداف يطال الأوقاف والمؤسسات المسيحية. وقال إن إغلاق أبواب كنيسة القيامة "إنما هي رسالة نوجهها إلى العالم بأسره بأننا نرفض السياسات الاحتلالية التي تستهدف مدينتنا المقدسة، وإننا نرفض الضغوطات والابتزازات التي تمارس على مؤسساتنا ومرجعياتنا الروحية". وتابع "كما أننا نرفض أيضاً السياسات الاحتلالية التي تستهدف مدينة القدس بكافة مكوناتها"، معتبراً أن الذين يسعون لفرض الضرائب على الكنائس هم ذاتهم الذين يسرقون أوقافنا وعقاراتنا ويسعون لتهميش حضورنا المسيحي العريق في هذه المدينة المقدسة، وهم ذاتهم الذين يستهدفون المقدسات والأوقاف الإسلامية، ولذلك فإن رسالتنا اليوم من رحاب مدينة القدس هي أن الاستهداف يطالنا جميعاً كفلسطينيين".

وخلص للتأكيد أن "رسالتنا اليوم هي أننا نرفض القرار الأمريكي بنقل السفارة إلى القدس، كما أننا نرفض الانحياز الأمريكي والغربي لإسرائيل وهؤلاء يتحملون قسطاً كبيراً من مسؤولية ما حل بنا من

نكبات ونكسات وانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان. نحن مع شعبنا الفلسطيني في نضاله وكفاحه من أجل الحرية، وان استهدافنا كمسيحيين هو استهداف لكل الشعب الفلسطيني، كما أن استهداف المسلمين هو استهداف لكل الشعب الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2018/2/28

### 30. الاحتلال يبعد والدة منفذ عملية عراد في النقب إلى الضفة

النقب: أقدمت الشرطة الإسرائيلية، يوم الاثنين، على إبعاد معزوزة أبو جودة (53 عاماً) من قرية كسيفة في النقب إلى الضفة الغربية بحجة أنها مقيمة بشكل غير قانوني. وبحسب صحيفة هآرتس يوم الثلاثاء، فإن أبو جودة وهي والدة منفذ عملية مدينة عراد التي وقعت في شهر نوفمبر/ تشرين ثاني الماضي وأدت لمقتل جندي، تم نقلها إلى حاجز عسكري قرب الظاهرية في الخليل ومنه تم السماح لها بالدخول للمدينة الفلسطينية مع قرار إبعادها.

القدس، القدس، 2018/2/27

### 31. مركز الميزان يحذر من تدهور أوضاع غزة بسبب الحصار والانقسام

غزة: حذر مركز حقوقي فلسطيني من مغبة تجاهل التدهور المتسارع للأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، في ظل استمرار الحصار "الإسرائيلي" القائم منذ 11 عاماً، وعدم القدرة على تجاوز الانقسام الفلسطيني الداخلي. وقال مركز الميزان لحقوق الإنسان في بيان، إن الأوضاع الإنسانية تواصل تدهورها المتسارع، ما ألقى بظلاله على مستوى الخدمات الأساسية، وفاقم من مشكلات الفقر والبطالة، والصحة والبيئة، ما يهدد أوجه الحياة كافة.

ودعا المجتمع الدولي إلى الوقوف أمام مسؤولياته، والتدخل لوضع حد للمأساة الإنسانية التي يعانيها القطاع، والناجمة بشكل رئيسي عن الحصار المفروض على غزة للعام الحادي عشر على التوالي، والآثار العميقة والمتراكمة للانتهاكات "الإسرائيلية" الجسيمة والمنظمة التي طاولت المنشآت الاقتصادية والتجارية والمساكن والبنية التحتية. وأشار مركز الميزان إلى أن استمرار الانقسام الداخلي وعدم تجاوزه يسهم أيضاً في تعميق الأزمات التي يعانيها السكان المدنيون في قطاع غزة. وأكد أن استمرار تسييس قضايا حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وغياب أي دور فاعل لوقف الانتهاكات ورفع الحصار عن غزة، وعدم لعب دور ضاغط لإتمام المصالحة انعكست آثاره السلبية بشكل أكثر وضوحاً على المدنيين وأوجه حياتهم كافة.

الخليج، الشارقة، 2018/2/28

### 32. مئات المستوطنين اليهود يقتحمون قبر يوسف بنابلس واندلاع مواجهات

نابلس: اندلعت، فجر اليوم الأربعاء، مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال بمدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، خلال اقتحام مئات المستوطنين قبر يوسف بحجة أداء طقوسهم الدينية التلمودية. وأفاد شهود عيان لمراسلنا، أن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة الشرقية بأعداد كبيرة من الجيبات العسكرية وناقلات الجنود قبل منتصف الليل، كما توغل عشرات الجنود المشاة من جبل جزيم عبر حي الضاحية حتى شارع القدس. وأكد الشهود أن مواجهات عنيفة اندلعت في شارع عمان وشارع القدس امتدت حتى مدخل مخيم بلاطة، أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، ما أدى لوقوع حالات اختناق بالغاز.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/28

### 33. الشرطة الإسرائيلية تطلق النار على شاب فلسطيني بنابلس

نابلس - معا - أصيب شاب، بعد ظهر يوم الثلاثاء، بجروح بعد قيام أفراد من الشرطة الإسرائيلية بإطلاق النار عليه جنوب نابلس. وقال أحمد الازعر سائق إسعاف قبالان، لـ معا إن الشاب سائد رزق دراغمة (30 عاما) وصل إلى مركز قبالان الطبي مصابا برصاصة في الظهر، بعد إطلاق النار عليه من قبل الشرطة الإسرائيلية. وأضاف الازعر أنه ونقلا عن شهود عيان، فإن الشاب طاردته الشرطة الإسرائيلية بعد أن رفض التوقف بالقرب من قرية اللبنة الشرقية وتم نقله بعد إصابته برصاصة أسفل الظهر إلى مستشفى رفيديا الحكومي ووصفت إصابته بالمتوسطة.

وكالة معا الإخبارية، 2018/2/27

### 34. "مجموعة العمل": "جيش التحرير" يزج بعناصره اللاجئيين بمعركة الغوطة

دمشق: اتهم ناشطون وعدد من ذوي المجندين الفلسطينيين في جيش التحرير الفلسطيني قيادة الجيش بإجبار أبنائهم على القتال إلى جانب قوات النظام السوري في الغوطة الشرقية بريف دمشق. وحسب مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، فإن عدداً من الرسائل وصلت إلى قيادة جيش التحرير الفلسطيني وعلى رأسهم رئيس أركانه "طارق الخضراء" مسؤولية حياة أبنائهم حيث يزج بهم في الصراع الدائر في سورية وفي معركة ليست معركتهم، وإرسالهم بعيداً عن المخيمات الفلسطينية وحمايتها.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/2/27

### 35. مستوطنون يهود يستولون على أراضي زراعية في نابلس

نابلس: أقدم مستوطنون يهود على نصب سياج حديدي في محيط مساحات من الأراضي الزراعية الفلسطينية ببلدة "مادما" جنوب مدينة نابلس. وأوضح طلعت زيادة؛ نائب رئيس مجلس قروي "مادما"، أن مجموعة من مستوطني "يتسهار" أقدموا في الأيام الأخيرة، على تسييج مساحة من أراضي فلسطينية في منطقة "القعدات" جنوبي البلدة، للسيطرة عليها وضمها إلى أراضي المستوطنة. وبيّن زيادة في حديث لـ "قدس برس" يوم الثلاثاء، أن المستوطنين كانوا قد نفذوا مؤخرًا جملة من الاعتداءات على ممتلكات المزارعين؛ كان آخرها شق طرق ترابية وصولًا إلى أراضي المواطنين. وصرّح بأن اعتداءات المستوطنين تتم بحماية من جيش الاحتلال، وتستهدف السيطرة على مزيد من الأراضي لضمها لصالح المستوطنة الإسرائيلية (في الإشارة إلى يتسهار)، عبر قضم مساحات جديدة من أراضي البلدة، وشروعهم بتسييجها في ظل حراسة مشددة من قوات الاحتلال التي رافقتهم لتوفير الحماية لهم.

قدس برس، 2018/2/28

### 36. لبنان: كتلة المستقبل النيابية تجدد تضامنها مع الشعب الفلسطيني

بيروت: جددت كتلة المستقبل النيابية في لبنان تضامنها الكامل والقوي مع الشعب الفلسطيني والطوائف المسيحية في القدس المحتلة، معتبرة قانون الضرائب الإسرائيلي الذي يضيق على الأماكن المسيحية الدينية، يهدف إلى تهويدها والاستيلاء عليها كخطوة غير مسبوقه بتاريخ الكنيسة. وحيّت الكتلة خلال اجتماع لها اليوم الثلاثاء، تمرد المسؤولين عن كنيسة القيامة في القدس على الإجراءات القمعية الإسرائيلية بحقها والهادفة إلى تصفية الوجود المسيحي في المدينة المقدسة فضلًا عما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من إجراءات تعسفية بحق الفلسطينيين المسيحيين والمسلمين من أجل اقتلاعهم وطردهم من مدينة القدس.

وأعربت عن تضامنها الكامل مع أهل القدس عاصمة فلسطين الأبدية في نضالهم للدفاع عن الوجود المسيحي فيها باعتباره ركنا أساسا في هويتها المقدسة وفي هوية الشعب الفلسطيني وكفاحه لمنع تهويد القدس. وأكدت الكتلة أن كنيسة القيامة والمسجد الأقصى يبقيان رمزين من رموز الإيمان في العالم الداعيين للسلام والمحبة والتسامح والجمع والتلاقي.

واستكرت الكتلة وأدانت ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من أجل مصادرة هذه الأماكن المقدسة، كما يصادر فلسطين، داعية كل أحرار العالم إلى رفضه والعمل لإفشاله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/27

### 37. الوزير تويني: تهويد القدس لن يمر

بيروت: اعتبر الوزير نقولا تويني في تصريح أنه "بعد حجز سلطات العدو الإسرائيلي على أموال الطائفة الأرثوذكسية في القدس، بات مخطط إسرائيل واضحا ما لم تتمكن من أخذه بالمرأوفة والمكر من بطريك القدس، وها قد أخذت الكثير، تود اليوم أخذ ما تبقى بالقوة". وتابع: "تقدر إسرائيل أن هذه طائفة أرثوذكسية لا حول لها ولا قوة وأنها لقمة سائغة يمكنها مضعها وابتلاعها. من هنا ندعو جميع الدول العربية والإسلامية كذلك دول الاتحاد الروسي والفاتيكان واليونان وبلغاريا ورومانيا وصربيا وماسادونيا وجميع الشعوب الحرة إلى الاحتجاج ومقاطعة إسرائيل وان تتقدم الدول بطرح القضية في مجلس الأمن، لأن ما يجري اليوم في القدس اعتداء على التاريخ الإنساني وهذه المدينة هي مهد المسيح وقبله المسيحيين في كنيسة القيامة وهي مهددة. نرفع الصوت ونقول: تهويد القدس لن يمر".

الوكالة الوطنية للإعلام، بيروت، 2018/2/27

### 38. شكري يؤكد تطابق المواقف العربية والأوروبية في موضوعي القدس وعملية السلام

بروكسل-عبد الله مصطفى: قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، في تصريحات لـ"الشرق الأوسط"، إن أهم ما خرج به الاجتماع المشترك بين الوزراء العرب والأوروبيين، هو إعادة تأكيد التوافق بين الجانبين، فيما يتعلق بأهمية مواصلة جهود تحقيق السلام وفق الإطار المنفق عليه دوليا، للتعامل مع القضايا المختلفة المرتبطة بالتسوية النهائية، واستمرار العمل المشترك، والتواصل مع الولايات المتحدة الأمريكية - باعتبارها شريكا لا غنى عنه، لاستعادة مسيرة السلام وفقا للمرجعيات الدولية ومقررات الشرعية الدولية.

وأظهرت تصريحات أدلى بها وزراء آخرون من دول عربية وأوروبية، على هامش الاجتماع المشترك الذي استضافته بروكسل، للبحث في مستقبل عملية السلام، أن هناك تطابقا في المواقف ووجهات النظر بين الجانبين. وهذا ما أكده وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، الذي تحدث في ختام الاجتماع أمام الصحفيين، حين قال إن الاجتماع شكل فرصة لشرح الموقف العربي لوزراء خارجية الكتلة الأوروبية، وكان اجتماعا مثمرا وبناء. وأوضح الجبير أن الموقف الأوروبي يتطابق مع الموقف العربي تماما، في موضوعي القدس وإحياء عملية السلام، وكذلك فيما يتعلق بمساعدة وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، وموضوعات أخرى. وأضاف الوزير السعودي: "لقد شرحنا لهم موقف الدول العربية، واستمعنا إلى موقفهم، وتبادلنا الآراء حيال دفع عملية السلام إلى الأمام، وسوف نستمر في هذه الجهود".



ومن جانبه، قال وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، ردا على سؤال لـ"الشرق الأوسط"، إن الموقف العربي من موضوع القدس معروف. فالقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين، وهي أراض محتلة ويجب أن يحسم وضعها عبر مفاوضات مباشرة، وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية. وأضاف: نحن قلقون بسبب ما يحدث في القدس، وقد رأيتم جميعا ماذا حدث لكنيسة القيامة التي أغلقت لأول مرة منذ ألف عام.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/28

### 39. "التعاون الإسلامي": خطوة الضرائب تضيق ممنهج على كنائس القدس

القدس المحتلة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي ما أعلنته سلطات الاحتلال الإسرائيلية بشأن عزمها فرض ضرائب على الكنائس في مدينة القدس المحتلة، وعدتها خطوة ضمن مساعي الاحتلال للتضييق الممنهج على كنائس المدينة المقدسة.

وقال الأمانة العامة للمنظمة، في بيان، إنها "تدين" هذه الخطوة، مؤكدة رفضها لمثل هذه الإجراءات التي تأتي في إطار محاولات الاحتلال المستمرة لتغيير الوضع التاريخي القائم للأماكن المقدسة المسيحية والإسلامية، والتضييق الممنهج على وجودها".

وعبرت المنظمة عن "تضامنها مع الكنائس المسيحية في القدس المحتلة"، محذرة من "خطورة هذه الإجراءات الإسرائيلية غير المسبوقة التي تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي والاتفاقيات الدولية".

فلسطين أون لاين، 2018/2/27

### 40. ماليزيا: نقل السفارة الأمريكية للقدس يعرقل جهود السلام

كوالالمبور - قنا: أكدت ماليزيا أمس أن إعلان الولايات المتحدة الأمريكية عن نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، منتصف شهر مايو المقبل، سيعرقل الجهود الرامية لوضع حل شامل ومستدام للصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وأعربت وزارة الخارجية الماليزية، في بيان لها أمس أوردته وكالة الأنباء الرسمية "برناما"، عن قلقها إزاء إعلان واشنطن نقل سفارتها إلى القدس، مؤكدة أن ماليزيا ستواصل بذل الجهود مع المجتمع الدولي في البحث عن سبل حل منصف ومستدام للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

الراية، الدوحة، 2018/2/28

#### 41. مؤسسة ياسر عرفات تعقد الاجتماع الـ11 لمجلس أمنائها في القاهرة

رام الله - "الأيام": عقدت مؤسسة ياسر عرفات، أمس، الاجتماع الحادي عشر لمجلس أمنائها، في مقر جامعة الدول العربية بالعاصمة المصرية القاهرة، بحضور غالبية أعضاء المجلس، الذي يضم أكثر من مئة شخصية عربية وفلسطينية بارزة.

وافتح الاجتماع، رئيس مجلس أمناء المؤسسة، الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية عمرو موسى، وقال: لا يصح أن يتسرب اليأس إلى قلوبنا بشأن القضية الفلسطينية، وأكد أنه طالما هناك صمود، فهناك حقوق يدافع عنها شعوبها.

وأضاف: ما زال هناك أمل وجميع الفلسطينيين صامدون، وركز على ضرورة التوصل إلى إطار للعمل الجماعي في إطار العمل المدني، مشدداً على أن تغيرات العالم السريعة، يجب ألا تؤثر على مسار العمل العربي.

من جهته، قال الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، إن الجامعة العربية تضم صوتها إلى صوت الرئيس محمود عباس، في مطالبة المجتمع الدولي بالتفكير في آلية دولية متعددة الأطراف لرعاية عملية السلام، تضم جميع القوى الدولية والإقليمية الفاعلة والمؤثرة، تنبثق عن مؤتمر دولي يعقد منتصف العام الجاري، ويلتزم الأسس المرجعية لعملية السلام بين فلسطين وإسرائيل، ويضع إطاراً زمنياً محدداً لمفاوضات الحل النهائي.

وأضاف أبو الغيط، في كلمته التي ألقاها نيابة عنه الأمين العام المساعد للجامعة للشؤون السياسية السفير حسام زكي، خلال الجلسة الافتتاحية لاجتماع مجلس الأمناء: إن القضية تمر بوحدة من المنعطفات الصعبة والتاريخية، علينا عرباً وفلسطينيين، شعوباً وقيادات، نخبا ومتقنين، أن نكون على قدر هذه المسؤولية التي تفرضها علينا اللحظة، وأن تأتي استجابتنا في مستوى التحدي الذي يواجهنا.

وبعد انتهاء الجلسة الافتتاحية، قدم رئيس مجلس إدارة المؤسسة ناصر القدوة، عرضاً لتقرير المؤسسة السنوي، الذي يتضمن تفاصيل عملها وفروعها ومتحفها خلال العام 2017.

وتخلل الاجتماع عرض فيلم وثائقي عن مواقف وبطولات الرئيس الرمز ومفجر الثورة ياسر عرفات، ومدى التزامه وحرصه على الوحدة الوطنية، وإنجازات المؤسسة خلال السنوات الماضية.

الأيام، رام الله، 2018/2/27

#### 42. صندوق التنمية الكويتي ينظم يوماً طبياً مجانياً لألف مريض في غزة

نظم مجمع الفلاح الطبي التخصصي الخيري، التابع لجمعية الفلاح الخيرية في قطاع غزة أمس، يوماً طبياً مجانياً تم فيه توزيع الأدوية المجانية وحليب للأطفال للرضع بدعم من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت تزامناً مع الاحتفالات الوطنية الكويتية بمناسبة بالذكرى السابعة والخمسين للعيد الوطني الكويتي والذكرى السابعة والعشرين للتحرير وذلك ابتهاجاً وعرافناً بوقوفها إلى جانب قطاع غزة خلال الظروف التي يمر بها جراء الحصار.

السياسة، الكويت، 2018/2/26

#### 43. سفير فلسطيني: الاتحاد الأوروبي يجري مشاورات للاعتراف بدولة فلسطين

غزة . "القدس العربي": كشف سفير فلسطين لدى الاتحاد الأوروبي عبد الرحيم الفرا، عن مشاورات بين عدد من دول الاتحاد الأوروبي للاعتراف بدولة فلسطينية بشكل جماعي أو فردي. وقال الفرا للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن التوجه للاعتراف بدولة فلسطينية "ازداد داخل أروقة الاتحاد الأوروبي مع استمرار إسرائيل بانتهاك القانون الدولي والشرعية الدولية". وأشار السفير الفلسطيني إلى أن اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي مع اللجنة الوزارية العربية لمتابعة ملف القدس في بروكسل أمس، أكد على ضرورة "إنقاذ حل الدولتين".

القدس العربي، لندن، 2018/2/28

#### 44. لجنة المتابعة العربية تطلب وساطة أوروبية مع واشنطن قبل طرح خطتها للسلام

باريس - ميشال أبو نجم: كشفت مصادر دبلوماسية عربية واسعة الاطلاع بعض تفاصيل ما دار في اللقاء الذي جمع يوم الاثنين الماضي في بروكسل، وزراء لجنة المتابعة العربية والأمين العام للجامعة العربية بنظرائهم الأوروبيين في حضور ممثلة الشؤون الخارجية الأوروبية، لبحث الملف الفلسطيني - الإسرائيلي، وطلب مساعدة الاتحاد الأوروبي، والترويج للرؤية العربية للحل في مواجهة ما تعرضه الإدارة الأمريكية وما قامت به حتى اليوم من اعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وقرار نقل سفارتها إليها في مايو (أيار) القادم. وتتبنى اللجنة توسيع اللجنة الرباعية وفق ما يريده الطرف الفلسطيني، وهو ما لا يرضه الوزراء الأوروبيون.

بيد أن أهمية لقاء بروكسل الأخير، أنه حمل رسالة إلى الطرف الأوروبي مفادها أنه "يتعين عليه التحرك قبل أن تعلن الإدارة الأمريكية عن خطتها للسلام في الشرق الأوسط، لأن ما تسرب من هذه الخطة يبين بوضوح أن الطرف الفلسطيني لن يقبلها بأي شكل من الأشكال". ولذا، فإن الوفد العربي

شدد على الحاجة إلى "العمل الفوري" مع الجانب الأمريكي انطلاقاً من اعتبار أنه إذا كشفت واشنطن عن خطتها، فإنه سيكون من الصعب عليها لاحقاً التراجع عنها أو تعديل بعض بنودها. تفيد معلومات المصادر المشار إليها أن واشنطن تنوي عرض خطتها في إطار "مؤتمر دولي" يُعقد في إحدى العواصم العربية (الأرجح مصر بحضور إسرائيل). واستناداً إلى الخطة المذكورة، يمكن لواشنطن وعواصم أخرى أن تعترف بدولة فلسطين، كما لا تستبعد أن تقبل القدس الشرقية عاصمة لها شرط أن تكون القدس القديمة تحت "ولاية دولية".

أما بخصوص ملف اللاجئين، فإن خطة كوشنير - غرينبلات تنص على بقائهم حيث هم مع تقديم تعويضات لهم. لكن ذلك يعني تخلي الفلسطينيين عن حق العودة. واللافت في الخطة أنها تنص على قيام دولة فلسطينية "محدودة السيادة" ومنزوعة السلاح وليس على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967، بحيث سيبقى غور الأردن تحت السيطرة الإسرائيلية، كما أن المستوطنات الكبرى ستبقى مكانها مقابل نقل بعض المستوطنات الصغيرة.

والمشكلة التي لم تنص الخطة على تصور حل لها (حتى تاريخه) تتمثل في المستوطنات البعيدة عن حدود الضفة الفاصلة عن إسرائيل، وحول كيفية توفير الحماية الأمنية لها. في المقابل، ستعطى السلطة صلاحيات أمنية وإدارية إضافية في المنطقتين A و B، كما أن واشنطن تخطط لجمع 40 مليار دولار "ليس لشراء قبولها وإنما للمساعدة على بناء الدولة والمؤسسات الفلسطينية". وإذا كان أمن الضفة الخارجي سيبقى في أيدي إسرائيل، فإن أمن غزة سيناط -حسب الخطة- بالجانب المصري. وهكذا، فإن الملامح الكبرى لخطة واشنطن تتبنى إلى حد بعيد الرؤية الإسرائيلية وتبتعد عن "المحددات" المتعارف عليها للحل الدائم والشامل والعاقل ووفق القرارات الدولية التي تفسرها واشنطن على هواها.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/28

#### 45. الاتحاد الأوروبي وأونروا يؤكدان التزامهما بخدمة اللاجئين الفلسطينيين

رام الله: أعلن الاتحاد الأوروبي ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" اليوم الثلاثاء أنهما يجريان "حوارا استراتيجيا" حول سبل المضي قدما في شراكتهما وتأكيد التزامهما بخدمة اللاجئين الفلسطينيين.

وذكر بيان مشترك أن الحوار بين الاتحاد الأوروبي وأونروا "يجري في ضوء الأزمة المالية الحالية التي تواجه الوكالة والحاجة إلى توسيع قاعدة مانحيها ومواصلة الإصلاحات فيها".

وجاء في البيان أنه "لا يزال الاتحاد الأوروبي والأونروا ملتزمين بحماية حقوق لاجئي فلسطين ومواصلة تقديم الخدمات الأساسية لأكثر من خمسة ملايين لاجئ من فلسطين في الأردن وسوريا ولبنان وغزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية".

القدس، القدس، 2018/2/27

#### 46. حزب كندي يَعدُّ بالاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" في حال فوزه بالانتخابات

أعلن حزب المحافظين الكندي المعارض، عزمه الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل في حال فوزه في انتخابات عام 2019، وفقا لما جاء في بيان نشره الحزب على موقعه في الإنترنت. وأكد الحزب في بيانه: أن "حزب المحافظين الكندي بقيادة أندرو شاير سيعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل عندما يشكل الحكومة في عام 2019". واعتبر البيان أيضا أن "إسرائيل واحدة من أهم حلفاء كندا"، ويزعم الحزب أن إسرائيل "مثلها مثل الدول الأخرى ذات السيادة، يحق لها تحديد مكان عاصمتها" متجاهلا أن المدينة محتلة، وأن المجتمع الدولي لا يعترف بشرعية هذا الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2018/2/27

#### 47. الحكومة اليابانية تدعم مدينة أريحا الصناعية الزراعية بـ3.5 مليون دولار إضافية

رام الله: قررت الحكومة اليابانية، اليوم الثلاثاء، تقديم دعم إضافي دعم مدينة أريحا الصناعية الزراعية بقيمة 3.5 مليون دولار لتغطية أسطح للمنشآت الصناعية في المدينة الصناعية بألواح ضوئية لتوليد الطاقة، ما سيساهم باستدامة الصناعة ودعم المستثمرين في المدينة الصناعية. وقال السفير الياباني: الموافقة اليابانية جاءت توتيجا للجهود التي بذلتها الوزيرة عودة بشأن تطوير المدينة الصناعية، وتقديم مزيد من التسهيلات المشجعة والمحفزة على الاستثمار، معربا عن التزام الحكومة اليابانية بتمويل حفر البئر العميقة اللازمة لتغذية الصناعات في مدينة أريحا الصناعية لتحقيق استدامة للصناعات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/27

#### 48. حاخام يهودي أوروبي لصحيفة سعودية: السلام بين العرب واليهود قريب

موسكو: قال رئيس مؤتمر الحاخامات "الأخبار" الأوروبيين نبخاس غولدشميدت إنه على الفلسطينيين القبول بوجود إسرائيل، مشيدا بنشاط ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الذي يقود بلده للازدهار".

جاءت تصريحات غولدشميدت في حديث أدلى به لصحيفة "السبق" السعودية ونشر نصه على موقعها الإلكتروني اليوم الثلاثاء.

وفي إجابته عن سؤال حول أسباب استمرار احتلال إسرائيل للأرض الفلسطينية، عبر الحاخام اليهودي عن قناعته بأن يحل السلام الدائم بين العرب واليهود "في يوم من الأيام"، مشيراً إلى أن سلاماً كهذا يجب أن "يعتمد على قيادات سياسية قوية مؤمنة بالسلام.. ووجود الضامن السياسي القوي والمحايد لمسار هذا السلام حتى يستمر"، إضافة إلى توفر المال لتشييد البنى التحتية والاقتصاد القوي وتعزيز التنمية ودعم الفلسطينيين بالتكنولوجيا.

وأضاف: "أنا متأكد أيضاً أنه في المدى البعيد لا يمكن لبلد ما أن يحتل أرضاً لشعب آخر مكون من مليونين أو ثلاثة دون أن يعطيهم حقوقهم الإنسانية".

وعند تطرق الحوار إلى سبب حصار إسرائيل لقطاع غزة، قال غولدشميدت إن الإسرائيليين أعادوا قطاع غزة للفلسطينيين ليحكموه، لكنهم "حولوا غزة إلى مشكلة أكبر وكأنها فرع لتنظيم داعش الإرهابي وإيران، بدلاً من حدوث سلام واستقرار، حيث صارت الصواريخ تطلق على المدن الإسرائيلية من غزة".

وتساءل غولدشميدت: "وإذا منحنا الفلسطينيين أراضي أكثر من غزة ماذا سيحدث لنا؟ هل سيعيشون معنا في حرب دائمة؟"

وأكد الحاخام اليهودي أن على الفلسطينيين القبول بوجود دولة إسرائيلية قائمة، وعلى الإسرائيليين أن يتعايشوا مع ذلك، وأن يمنحوا الفلسطينيين مواطنة كاملة أو يمنحهم أرضاً ليقوموا عليها دولتهم.

وقدر غولدشميدت عالياً نشاط ولي العهد السعودي محمد بن سلمان قائلاً: "السعودية بلد يتغير إلى الأفضل من الداخل، وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يقود بلاده نحو الازدهار وهذا شيء إيجابي، لا سيما في منطقة تعاني من المشاكل والصراعات والحروب في سوريا واليمن وعدم الاستقرار في العراق ولبنان". وأضاف: "أعتقد أن محمد بن سلمان يقود السعودية والجيل الشاب من السعوديين نحو عالم حديث معاصر بقواسم إنسانية مشتركة".

الغد، عمان، 2018/2/28

## 49. ملفات "حماس" السبعة في القاهرة

د. أحمد جميل عزم

باتت زيارات حركة "حماس" إلى القاهرة تتضمن "مفاجآت متوقعة" دائماً، فهناك تعلن الحركة مواقف تخطئ، أو ترتب، الأوراق. والآن يلفت النظر حجم الوفد "الحمساوي" الكبير في القاهرة، وطول مدة



الإقامة، وهو ما يشي، ربما، لبحث معمق لموضوعات استراتيجية. لقد وجدت "حماس" نفسها مطالبة بتغييرات جذرية في رؤيتها لطبيعة بنيتها في "غزة"، وخصوصاً البنية المالية والجماهيرية. أوضح خليل الحية، القيادي في الحركة، المشارك في اجتماعات القاهرة، أنّ حماس، تبحث ملفين الأول فلسطيني عام، والثاني حماسوي داخلي "يتمثل في لقاءات بين اسماعيل هنية وقيادات الحركة". وبينما لم يوضّح الحية ملفات مباحثات هنية والقيادة، فإنّه قسم ملفات الشأن الفلسطيني إلى ستة، "أولها الضغط على أبو مازن والسلطة الفلسطينية لتخفيف أزمات وعقوبات غزة، وثانيها الضغط على الاحتلال لتخفيف الحصار، أما الثالث فيتمثل في مشاركة القاهرة في تخفيف معاناة أهالي القطاع. وإتمام المصالحة الوطنية هو الملف الرابع، أما الملف الخامس فيتعلق بالحالة الأمنية في وطننا، إلى جانب الاتفاق على حماية الحدود، لتبقى الحدود المصرية-الفلسطينية آمنة. الملف السادس، والأهم، هو القضية الوطنية الفلسطينية، ومستقبلها...".

في هذا الوصف للملفات رسائل سياسية، ولا يكشف كل الملفات. فهو يعتبر أنّ الموضوع مع الرئيس الفلسطيني والجانب الإسرائيلي، يأتي بذات الوصف "الضغط"، أمّا القاهرة، فدورها في "المشاركة". فالحذر واضح في الحديث عن القاهرة، ولكن ليس بالنسبة للشريك الفلسطيني المفترض. والأهم فصل الحية لملف المصالحة عن أزمات غزة، والواقع أنّ هذا الفصل يلخص كثيراً من الأزمة، التي يدفع الغزيون ثمنها.

الملفات لا تتفصل. فحركة "حماس" وافقت على تسليم غزة إلى حكومة متفق عليها، وماطلت في تسليم الحكم. أرادت التفاوض على دورها على المعابر، فضلاً عن موضوع سلاح المقاومة الذي كان موضوعاً حساساً تقرر تأجيله، ثم برز ملف ثالث لم يكن واضحاً في البداية، وهو ملف الجباية الضريبية. فبالنسبة للحكومة، والرئيس الفلسطيني، تعني المصالحة وحل الأزمات، السيطرة الكاملة على المال والمعابر، (مع الأخذ بالاعتبار أنّ هذه السيطرة الكاملة مستحيلة بوجود الاحتلال الإسرائيلي، ولكن المقصود سيطرة الحكومة على ما في يد الفلسطينيين). أمّا "حماس" فتحاول جعل الحكومة تقدم كل التكلفة المطلوبة لحل الأزمات مع مفاوضتها على الموارد المالية في القطاع وعلى السيطرة الأمنية.

كشف وزراء في الحكومة أنّ هناك جدلاً، كما يقول وزير النقل والمواصلات، سميح طيلة، هل يتم دفع الرواتب في غزة من قبل الحكومة قبل أن تتسلم الجباية، أم العكس؟ ويشير هو بشكل خاص لرسوم ترخيص المركبات والنقل. إذا "فحماس" لا زالت تجبي ضرائب ورسوماً.

هناك ملفان أساسيان عالقان، أولهما تولي الحكومة جمع الرسوم والضرائب التي يجري بموجبها دفع رواتب الموظفين وتقديم الخدمات، والثاني، أن يكون لدى هذه الحكومة قوات أمن في غزة تطبق

القانون. ويتصل بهذا بالطبع أن لا يقوم أي طرف بالجباية أو التدخل بالأمن، أي أن يتوقف دور "حماس" في الملفين لصالح الحكومة.

هذان الملفان يحتاجان للكثير من العمل، ويفرضان على "حماس" تغييرات هيكلية في طبيعة عمل أعضائها وموارد الحركة وتركيباتها وأمنها. من هنا فلا شك أنّ "حماس" تحتاج لخطة عمل كاملة للتأقلم مع الوضع الجديد، فقد اتضح أنّه لا يمكن حل الأزمات الحياتية العالقة بتنازل شكلي عن السلطة. بالمقابل لا يجب على القيادة الفلسطينية، ومصر، ولأجل المصلحة الوطنية الفلسطينية، تجاهل احتياجات "حماس" والأزمة التي قد تقع فيها إذا سلمت كل شيء، ولا بد من خطة لذلك.

ما يحتاجه والفلسطينيون، هو أن تُقدّم لهم معلومات تامة عما يحدث، وأن تحل الأزمات بسرعة. إذ من الواضح أنّ هناك رزم ملفات عالقة تظهر بالتدرج. على الحكومة الفلسطينية تقديم قائمة واضحة بالملفات العالقة، مع توضيح سقف ما يمكن أن تقدمه ومتى. وعلى "حماس" أن تدرك وتتأقلم مع أنه لا يوجد فصيل حاكم في غزة، بل حكومة، قد تعود هي لقيادتها في المستقبل عبر الانتخابات، ولكن لا يجوز أن تخطط لا هي ولا "فتح"، بين الحركة والحكومة. هذا مع شرعية مطالبها بشأن صيانة سلاح المقاومة وتأمين الردع أمام التدخل الإسرائيلي.

الغد، عمان، 2018/2/28

## 50. إغلاق كنيسة القيامة.. مواجهة حقيقة أم مسرحية معادة؟

### أليف صباغ

بعد انتهاء صلاة الأحد الأول من الصوم الكبير، هذا الصوم الذي يستقبل بعده المسيحيون عيد الفصح العظيم، وفي ظل اكتظاظ القدس بالحجاج المسيحيين من كل أنحاء العالم عقد رؤساء الكنائس في القدس ممثلين بالبطريرك اليوناني ثيوفيلوس الثالث وبطريرك الأرمن نورهان مانوغيان وحارس الأراضي المقدسة فرانثيسكو باتون مؤتمرا صحفيا قصيرا أعلنوا فيه عن إغلاق أبواب الكنيسة إلى أجل غير مسمى احتجاجا على نية وخطوات بلدية القدس لجباية ضريبة المسقفات (الأرنونا) على العقارات التابعة للكنائس والتي تعتبرها البلدية عقارات تهدف إلى الربح، وعليه فيجب أن تدفع الضرائب كغيرها من العقارات في المدينة.

أما الكنائس فترى بمدخولات هذه العقارات أموالا تساهم في الحفاظ على الوجود المسيحي وأماكن العبادة، ومصروفات أخرى يحتاجها رجال الدين على اختلاف مراتبهم ومصروفاتهم.

كما تعتبر الكنائس أن مطلب البلدية مخالف للاتفاقات الدولية منذ العهد العثماني ولغاية اليوم، والتي تعفي الكنائس من دفع ضريبة المسقفات على أملاكها، وهذا ما هو معمول به في الأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية أيضا.

### قرار أرثوذكسي

وللعلم فإن قرار إغلاق أو فتح كنيسة القيامة هو حق للكنيسة الأرثوذكسية باعتبارها أم الكنائس، ولها امتيازات مقارنة بالكنائس الأخرى حصلت عليها منذ الحكم العثماني وحتى اليوم، وعليه يحق لرؤساء الكنائس الأخرى التقدم بمطلب إغلاق الكنيسة أو فتحها لكن القرار النهائي من حق البطريركية اليونانية.

لا شك أن قرار رؤساء الكنائس في مدينة القدس إغلاق كنيسة القيامة هو حدث تاريخي لم يسبق أن قامت به الكنائس من قبل، ولا شك أنه أوجد -وفق ما تناقلته وسائل الإعلام المحلية والدولية- صدى عالميا وليس محليا أو إقليميا فقط، كيف لا وكنيسة القيامة أقدس مقدسات المسيحيين في كل مكان على وجه الأرض، فهل يرتد الصدى فيتحول إلى إجراءات عملية على الأرض؟ هذا ما لا نعرفه حتى الآن.

### أسئلة كثيرة

أما الأسئلة التي أثارتها هذه الخطوة التاريخية فهي كثيرة ومهمة أيضا: لماذا لم تتخذ هذه الخطوة ردا على إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ضاربا بعرض الحائط القانون الدولي وكذلك الستاتيكو على حد سواء؟ وهل يكفي مطلب البلدية بتحصيل الضرائب من الكنائس مقارنة بإعلان ترامب لاتخاذ خطوة تاريخية من هذا النوع في هذه الأيام بالذات؟ ألا يمكن التوجه إلى المحاكم المحلية أو الدولية لرد ادعاءات بلدية الاحتلال اعتمادا على ما تحمله الكنائس من اتفاقات دولية وممارسات لعقود بل قرون من الزمن على أرض الواقع؟ كيف يحدث مثل هذا الإجراء والبطريرك اليوناني يتعاون مع الجهات الصهيونية المختلفة لتصفية العقارات التابعة للكنيسة الأرثوذكسية وبيعها إلى جهات صهيونية مختلقة بأبخس الأثمان؟ ألم تكن التهديدات والابتزازات الإسرائيلية للبطريركية اليونانية -كما يدعي ثيوفيلوس الثالث والتي أدت إلى تنازله عن عدد كبير ومهم من العقارات في القدس ويافا والرملة وحيفا وطبريا وغيرها لصالح مستثمرين صهاينة بأبخس الأثمان- سببا أكبر من محاولة فرض الضرائب البلدية على العقارات التجارية؟

مثل هذا الأسئلة وأكثر تجول في الأذهان ولا تجد الأجوبة الشافية لها، ويبقى السؤال الأهم: هل هي مسرحية من مسرحيات ثيوفيلوس الثالث للظهور وكأنه المدافع عن الأوقاف في وجه الأطماع الصهيونية التي لا تنتهي؟ وهل يمكن أن تمر صفقات تسريب لعقارات جديدة تحت ما يسمى مصادرة أو التهديد بالمصادرة أو بادعاء الحاجة إلى تسديد ديون مستحقة لسلطات الاحتلال؟ كلها أسئلة يمكن الإجابة عنها بالتحليل اعتمادا على تاريخ طويل لممارسات البطريركية اليونانية أو الانتظار للحصول على الأجوبة على أرض الواقع، وهل من جدوى لهذا الانتظار؟ أم أن المطلوب تحرك سريع لمنع وقوع ما لا نريده أن يحدث؟

### بيانات مضللة

إن البيانات المضللة -وهي بالعشرات- التي أصدرها المكتب الإعلامي التابع للبطريركية اليونانية على مدى سنوات من رئاسة ثيوفيلوس الثالث لسدة البطريركية لا تبشر بالخير. بإمكاننا مراجعة عشرات البيانات المضللة للتأكد من ذلك، وبإمكاننا أن نكتفي بنماذج فقط للتدليل على نهج التضليل الذي تتبعه البطريركية اليونانية، ويتبعها في ذلك رؤساء الكنائس الأخرى في القدس ببيانات تضامن بعضها تتضمن معلومات لم يطلع عليها الموقعون أنفسهم. تدعي البطريركية اليونانية -كعادتها- أنها تتصدى للمستوطنين الصهاينة في الدفاع عن العقارات الأرثوذكسية بالمدينة المقدسة، وأنها تبذل جهودا "جبارة" في المحاكم لتخليص هذه العقارات من أيدي المحتل ومؤسساته، مما يكلفها ملايين الدولارات، ولكن في الواقع نشهد تسريبا للعقارات واحدا تلو الآخر على طول البلاد وعرضها بما في ذلك القدس الكبرى والبلدة القديمة أيضا، وعند الكشف عن ذلك تدعي أو يدعي مستشارو البطريرك والطاغم الإعلامي الذي يرافقه أن البطريرك كان مضطرا إلى ذلك لسد الديون المتركمة على البطريركية.

في العام 2008 أصدرت البطريركية اليونانية بيانا وزعته على وسائل الإعلام العربية في فلسطين والأردن ونشر في عشرات الصحف والمواقع تحت عنوان "البطريركية تنتصر على جمعية عاطيرت كوهنيم في المحكمة" في قضية استرداد عقارات باب الخليل، ليتبين لاحقا أن البطريركية اتفقت مع المستوطنين على إخراج المستأجرين العرب ومحاميهم من حلبة القضاء ليتسنى للطرفين -البطريركية والمستوطنين- تبييض صفقات عقدت سابقا في البلدة القديمة. وادعى البطريرك المعزول أنه لم يعلم بذلك، مثل عقار في باب حطة، وساحة في سلون يستخدمها المستوطنون موقفا للسيارات للوصول إلى ساحة البراق، وتمديد لصفقة دير مار يوحنا بجانب كنيسة القيامة، وغيرها.

وعند الكشف عن التقصير الحاصل في الدفاع عن عقارات باب الخليل يعمل الطاقم الإعلامي على توجيه أصابع الاتهام إلى محاكم الاحتلال غير العادلة، في محاولة لاستعطاف الرأي العام الوطني للتضامن مع البطيريركية على أنها ضحية للاحتلال بدل إدانتها بالتعاون مع المستوطنين، وهذا ما تؤكد محاضر جلسات المحكمة ووثائق أخرى ينشرها تباعا نشطاء الحراك الوطني الأرثوذكسي لفصح ممارسات البطيريركية اليونانية المعادية لحقوق أبناء الكنيسة العرب من فلسطينيين وأردنيين على حد سواء.

### صفقات

يمكننا أيضا الاطلاع على حيثيات صفقة رحافيا والطالبية، وأسباب تحويل اتفاقيات الحكر التي وقعت عامي 1951 و1952 إلى اتفاقيات بيع مطلق، وكيف ادعى ثيوفيلوس أن اتفاقيات الحكر السابقة "مجحفة جدا" بحق البطيريركية، وأنها تعطي الكيرن كاييمت "حقا تلقائيا" لتمديد العقد بالشروط التي تراها مناسبة ولا يحق للبطيريركية الاعتراض على ذلك.

وعندما كشف ناشطو الحراك الوطني الأرثوذكسي عن الاتفاقيات الموقعة عامي 1951 و1952 بيننا عكس ذلك، وأن الاتفاقيات تعطي الكيرن كاييم "إمكانية" وليس حقا لتمديد الحكر لمرة واحدة فقط وشرط "موافقة الطرفين"، وأنه إذا لم يتم الاتفاق "تعود الأرض وما بني عليها" إلى أيدي البطيريركية قام البطيريرك ثيوفيلوس بتسريب العقارات ذات الشأن سرا إلى مستثمرين يهود في جزر الكاريبي - حيث يمكن إخفاء هوية المشتري- بأسعار زهيدة، مدعيا أنه كان مضطرا إلى ذلك بهدف الحصول على مال للدفاع عن أوقاف أخرى.

يمكننا أيضا الاطلاع على الادعاء المضلل الذي تردده البطيريركية اليونانية صباح مساء بأنها تبيع الأوقاف خوفا من مصادرتها على يد المحتل الإسرائيلي بموجب قوانين سنها الكنيسة منذ زمن، وفي الحقيقة بعد الفحص والتحقق تبين أنه لا توجد قوانين من هذا القبيل ولا حتى مشاريع قوانين، ومع ذلك يستمر ثيوفيلوس بترويج الادعاءات المضللة، معتبرا أن توجيه الاتهام إلى المحتل الإسرائيلي يمكن أن يكسبه تبريرا شرعيا ويجند القوى الوطنية إلى جانبه.

### دعوة للتحقق

ضمن هذه المنهجية الإعلامية يمكن اعتبار قرار إغلاق كنيسة القيامة حلقة من حلقات المسرحية الكبرى للبطيريركية اليونانية والتي ينتجها ويخرجها الطاقم الإعلامي تساعده في ذلك جهات فلسطينية وأردنية رسمية تأبى التحقق من ادعاءاته وترفض ما يقدمه ناشطون وطنيون أرثوذكس من وثائق،

وتعمل وسائل إعلام فلسطينية وأردنية على ترويج الادعاءات الكاذبة وترفض إعطاء الطرف الآخر إمكانية الرد.

مثل هذه السلوكيات للصحافة الفلسطينية والأردنية هي سلوكيات بعيدة عن المهنية أولاً وبعيدة عن الرسالة الوطنية التي يفترض أن يحملها هذا الإعلام.

بإمكان الإعلام العربي والدولي أن يملأ الفراغ الذي يخلقه الإعلام المحلي من خلال الالتزام بالإعلام الاستقصائي للتحقق من كل ادعاء وعدم التسرع في نشر البيانات المضللة دون فحص.

وبإمكان الإعلام العربي والمحلي أن يتوجه إلى الناشطين الأوثوكس الذين يحملون على عواتقهم مسؤولية كبرى منذ عشرات السنين والتزود بالمعلومات ومقابلة المسؤولين على اختلاف مواقعهم للتحقق مما يصلهم من معلومات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/27

## 51. القدس وحق العودة جوهر القضية

### إلياس سحاب

ليس فيما يواجهنا من تدهور متواصل في المسار الدبلوماسي والسياسي الصعب لقضية فلسطين أي مفاجآت، بل إن النتائج العملية لهذا المسار كانت متوقعة ومنطقية، منذ دخول الحركة الوطنية الفلسطينية (حركة المقاومة ومرجعها منظمة التحرير الفلسطينية) النفق المظلم لاتفاقيات أوسلو، قبل مرور ربع قرن من الزمن.

فمنذ البداية كان كل شيء واضحاً، ليس في لحظة التوقيع فقط، بل في المدى الزمني المنظور لسريان مفاعيل اتفاقية أوسلو.

فبينما كان الجانب الفلسطيني يلهث للتوقيع على الاتفاقية في مقابل وهم وضع حجر الأساس الأول في عملية تأسيس دولة فلسطين الوطنية، فإن الجانب الآخر (الحركة اليهودية وحكومة إسرائيل)، كان منذ البداية قد وضع في صلب اتفاقية أوسلو (شكلاً ومضموناً) حجر الأساس للاستيلاء على كامل التراب الوطني الفلسطيني وتهويده (الضفة الغربية والقدس)، مقدمة طبيعية ومنطقية للتصفية التاريخية النهائية لقضية فلسطين، وذلك مع مرور الوقت الذي أصبح يعمل منذ ذلك الوقت بالتحديد، لصالح الأهداف "الإسرائيلية" النهائية.

ولعل أوضح فقرات اتفاقية أوسلو في قراءة هذا المصير، الفقرة التي تحيل كل القضايا الجوهرية في قضية فلسطين، وعلى رأسها قضيتنا القدس وحق العودة إلى ملف الجولة النهائية من المفاوضات.



فيوم أصرت "إسرائيل" على وضع هذا البند في صميم اتفاقية أوسلو كانت تراهن منذ البداية على عدد من السيناريوهات السلبية، لهذه الجولة النهائية من المفاوضات: التي كانت قد قررت منذ البداية كل تفاصيلها المستقبلية:

1- إما أن تسيطر على مسيرة تطور الأوضاع السياسية، مع مرور الزمن (ربع قرن حتى الآن) إلى إلغاء عملي لهذه الجولة النهائية للمفاوضات، التي علّق عليها الجانب الفلسطيني الرسمي، رهانه الأول والأخير، على المصير التاريخي النهائي لقضية فلسطين.

2- أو أن يمر من الزمن على السيطرة المطلقة التي تتيحها اتفاقية أوسلو على مسار الاتفاقية، في ظل التنازلات الفلسطينية الوطنية الجسيمة، يضطرها الاتفاق بين الجانبين، على حتمية التعاون الأمني بين السلطة الفلسطينية، و"إسرائيل"، التي لا تعني في الحقيقة سوى شيء واحد، كما ثبت عملياً حتى اليوم، هو التعاون الفلسطيني الكامل مع الاحتلال، في تسهيل كل ما من شأنه القضاء النهائي على كل المقومات الأساسية لقضية فلسطين.

هل هذا كلام تحليل سياسي، وافتراضات سياسية، ناجمة عن موقف متشائم من اتفاقيات أوسلو؟ قد يكون ذلك صحيحاً في البداية، أي منذ ولادة الاتفاقية، لكننا اليوم وبعد مرور ربع قرن على السريان الفعلي والعملي للاتفاقية، ماذا نجد أمامنا في أساسيات القضية الفلسطينية:

1- تبدو جلسة المفاوضات على الأمور النهائية مؤجلة إلى الأبد، بقرار "إسرائيلي" ودعم أمريكي.  
2- لقد استنفدت "إسرائيل" كل ما أتاحتها لها اتفاقية أوسلو، في تعميق تهويد كل مناطق الضفة الغربية، حتى أغوار الأردن، وفي تهويد مدينة القدس، خاصة في القسم الشرقي من القدس، المعروفة عالمياً باسم القدس العربية، لأن معظم سكانها في العام 1967 (عندما وقع الاحتلال) بل جميعهم كانوا من العرب.

3- ماذا بقي أمام شعب فلسطين عملياً: الاستمرار في مصارعة الاحتلال. لكن حادثة الشهيد أحمد الجرار أثبتت أن التعاون الأمني بين السلطة الفلسطينية والسلطات "الإسرائيلية"، قد أفلتت حتى هذه النافذة الأخيرة التي بقيت مفتوحة أمام شعب فلسطين: مقاومة الاحتلال.

فإذا أضفنا إلى ذلك القرار الأمريكي الأخير باعتبار القدس عاصمة نهائية لـ "إسرائيل"، فإننا نجد أن اتفاقيات أوسلو قد وصلت إلى نتائجها النهائية:

استكمال تهويد الضفة الغربية والقدس. شطب القدس نهائياً من أي احتمال لمواصلة التفاوض، كما أعلن ذلك صراحة الرئيس الأمريكي نفسه.

هذه هي النتيجة الحالية لاتفاقيات أوسلو، فماذا بقي أمام شعب فلسطين؟.

لم يبق أمامه سوى فرط كل عمارة اتفاقية أو سلو، والعودة إلى التمسك العملي (لا اللفظي) بجوهر القضية الفلسطينية، وفي المقدمة القدس وحق العودة.

الخليج، الشارقة، 2018/2/28

## 52. إنها الكونفيدرالية يا أفينري

ميرون ريبورت وليمور يهودا

شلمو أفينري يهاجم فكرة الكونفيدرالية من أجل التوصل إلى السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. "الكونفيدرالية ليست الحل"، هارتس، 2/14). أفينري يعتقد أن الفكرة هي فكرة هستيرية، ويفترض أن من يطرحونها لا يعرفون الفرق بين الفيدرالية والكونفيدرالية. وهو يقول إن الكونفيدرالية ستؤدي إلى "حرب أهلية مستمرة". حسب رأيه فقط الفصل الكامل يمكنه أن يكون أساسا لحل النزاع.

قبل الرد على هذه الأقوال، إليكم حقيقة واضحة: بين نهر الأردن والبحر يعيش بصورة مختلطة إسرائيليون وفلسطينيون، يهود وعرب؛ داخل إسرائيل السيادة، في القدس وخلف الخط الأخضر، اقتصادهم مختلط وأيضا حياة العمل والتجارة. يمكن أن نكون مسرورين من هذا الخط، ويمكن أن نخاف منه، لكن لا يمكن تجاهله. هذا الخط سيستمر، أيضا حتى لو تم تحقيق اتفاق حسب نموذج الفصل التقليدي، حيث أنه إذا وجدت أي حكومة إسرائيلية القوة السياسية لإخلاء حوالي 100 ألف يهودي من الضفة الغربية، فسبقى حوالي مليون ونصف عربي فلسطيني داخل حدود دولة إسرائيل. منذ الآن يقترح أفيغودور ليبرمان "فصل أم الفحم عن إسرائيل". هل بعد الاتفاق ستكون حاجة لفصل الناصرة عن الناصرة العليا وفصل بئر السبع عن رهط.

في القدس الوضع أكثر تعقيدا. فحتى لو قاموا بفصل الأحياء العربية عن الأحياء اليهودية في المدينة فستبقى مشكلة البلدة القديمة. وحتى أتباع الفصل لا يقترحون إقامة حواجز وجدران فيها. 50 ألف شخص من سكان المنطقة المكتظة والحساسة هذه، عرب ويهود، متطرفون ومعتدلون، يجب عليهم التعايش معا في أزقة المدينة، تحت رقابة دولية ما. إذا لم يكن بالإمكان إيجاد فصل في قلب النزاع، فكيف سيكون ذلك ممكنا في كل النزاع؟.

ليس صدفة أن الوعي يزداد، أن الفصل بواسطة حدود مغلقة ليس حلا للنزاعات الاثنية. القومية. التاريخ يعلم أن الفصل في الهند وإيرلندا ويوغسلافيا سابقا ولدت العنف والتهجير، وليس السلام والتصالح. النماذج التي أدت إلى إنهاء العنف في شمال إيرلندا وفي البوسنة والهرسك قائمة على دمج تقرير المصير مع مشاركة جماعات عرقية مختلفة في الحكم.

نحن في الحركة الإسرائيلية الفلسطينية "أرض للجميع"، نذهب بالضبط في هذا الاتجاه. من الواضح لنا أنه إلى جانب تقرير المصير لكل شعب في دولته الخاصة، هناك حاجة إلى لينة هامة هي المشاركة. لم نخترع أي شيء. قرار التقسيم الذي باركته الحركة الصهيونية في تشرين الثاني 1947 اقترح بالضبط نموذج كهذا: دولتان مع اتحاد اقتصادي، والقدس هي إقليم ذات حكم خاص. نحن نسمي هذا الحل "دولتين ووطنا واحدا".

الكونفيدرالية حسب أفينري تقوم على دول سيادية لها حدود واضحة وعدد من المؤسسات المشتركة. هذا هو النموذج الذي نؤيده، سواء كان اسمه كونفيدرالية أو أتحاد أو عصبة أمم إبراهيمية. دولتان مستقلتان في حدود واضحة على طول حدود 1967، أي إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة كاملة، لها قوة عسكرية وعلم ونشيد وممثلة في الأمم المتحدة.

أفينري بحث ولم يجد اليوم في العالم أي كونفيدرالية، لكن نظرتة انتقائية ومتحيزة، هو يقفز عن نماذج ناجحة مثل بولندا وليطا والسويد والنرويج، ولفترة قصيرة صربيا والجبل الأسود. أيضا إذا كانت تلك الفيدراليات قد تفككت في نهاية الأمر فقد تم ذلك دون عنف. البنية الفيدرالية ساهمت في تهدئة الانقسامات ونقلها إلى مسارات سياسية وقانونية. إن عمى أفينري يظهر بشكل خاص إزاء النموذج البارز للاتحاد الأوروبي، سواء كان الاتحاد يعتبر كونفيدرالية أم لا، فإنه يعمل بصورة مشابهة جدا للنموذج الذي نقترحه: دول مستقلة مع حدود مفتوحة، حرية حركة ومؤسسات مشتركة. سنوات عديدة بعد الخراب الذي خلفته الحرب العالمية الثانية، فهم مؤسسو الاتحاد أن السلام في أوروبا يمكن تحقيقه عن طريق الشراكة وليس عن طريق الفصل. هناك مشكلات في الاتحاد الأوروبي، لكن لا يوجد خلاف على أنه حقق السلام الأطول الذي عرفته القارة منذ مئات السنين.

الكونفيدرالية أو الاتحاد، مثلما يكتب أفينري، يجب أن تشمل حرية الحركة وحدود مفتوحة. معنى ذلك أن الإسرائيليين يمكنهم العيش في فلسطين كمواطنين إسرائيليين وسكان فلسطينيين. والفلسطينيون يمكنهم العيش في إسرائيل كمواطنين فلسطينيين وسكان إسرائيليين. حسب حلنا، حرية الحركة هذه ستتطور بالتدريج وبصورة متفق عليها من أجل أن لا تؤدي إلى ضعفة استقرار الدولتين. هذا أيضا ما حدث في الاتحاد الأوروبي. يوجد لهذا النموذج، خلافا لما يدعي أفينري، تأييد واضح من الطرفين. حسب الاستطلاع الذي أجراه د. خليل الشقاقي ود. داليا شانداين قبل سنة، أيد هذا النموذج 24 في المئة من الإسرائيليين، والآن يؤيده 33. 39 في المئة وحوالي 70 في المئة من العرب. الزيادة في التأييد لدى اليهود واضحة في كل الأوساط. اليسار واليمين والوسط.

أجل، هناك تحديات أمام هذا النموذج. أفينري أشار إلى بعضها: الفجوة الاقتصادية والفروق بين نظامي الحكم. في وثيقة المبادئ الخاصة بنا كتب أن الدولتين ستكونان ديمقراطيتين وستحترمان

حقوق الإنسان، مثلما عُرف في القانون الدولي. الحديث لا يدور فقط عن صورة رسمية، من يتابع عن قرب السياسة الفلسطينية يعرف أنه يوجد فيها بذور ديمقراطية واضحة، ويمكننا التخمين أن الارتباط بإسرائيل سيسرع بصورة جوهرية هذه العملية.

أمر مشابه يمكن قوله عن الفجوة الاقتصادية. ليس هناك ضمانات بأن الكونفيدرالية ستكون دواء سحري للاقتصاد الفلسطيني، لكن نموذج غزة علمنا أن الفصل الحاد هو وصفة مؤكدة تقريبا لتعميق الفقر في الطرف الفلسطيني، هذا بالتأكيد ليس وصفة للاستقرار.

من داخل ظلام الواقع من الصعب تصور مستقبل مختلف. الحل الكونفيدرالي مدمج برواية جديدة تقوم على الاعتراف المتبادل من الشعبين بعلاقة الشعب الآخر بالوطن جميعه. حوالي 25 سنة بعد اتفاقات أوسلو هناك حاجة للتعبير عن نزاهة فكرية للاعتراف بأن فكرة الفصل التام ليس فقط لن تحقق الاتفاق، بل تحت غطائها تعمق الاحتلال والنزاع، وقد حان الوقت للتحرر منها.

هآرتس 2018/2/27

القدس العربي، لندن، 2018/2/28

### 53. الرهان الفلسطيني على إعطاء موسكو دوراً مساوياً لواشنطن

#### زلمان شوفال

دونالد ترامب سياسي من نوع نادر، يعد وينفذ، على عكس سابقه. في نهاية الأسبوع أعلن أن السفارة الأمريكية في إسرائيل ستفتح في القدس في أيار القادم. إن رسالته للعالم واضحة، وخاصة للفلسطينيين: إذا واصلتم في طريقكم، فسيكون ذلك ضدكم - اليوم ينطبق هذا على موضوع السفارة، وغدا ستكون أمور أكثر أهمية.

تستند الاستراتيجية الفلسطينية إلى الافتراض بأنه في أعقاب ضعف الولايات المتحدة في الشرق الأوسط لصالح روسيا، بالإضافة إلى العلاقات المضطربة بين واشنطن وأوروبا، تولدت شروط لإلغاء مكانة الولايات المتحدة كوسيط حصري في الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني. وربما لعبت مشاكل ترامب الداخلية والاستئناف على استقرار السلطة في إسرائيل، دورا في قرار الفلسطينيين تعزيز تدويل الصراع، أي مصادرة المسألة من أيدي الولايات المتحدة ونقلها إلى الأمم المتحدة أو غيرها من الأطر الدولية.

وكانت الخطوة الافتتاحية لأبو مازن هي طرح "الخطة الفلسطينية للسلام" في مجلس الأمن، وهو مزيج من عمليات التزييف التاريخي المعتادة، إلى جانب مقترحات، هي ليست جديدة أيضا، لتحقيق اتفاق، ظاهرا، مع إسرائيل. ورغم أنه لم يقل ذلك صراحة، إلا أن "الخطة" تلغي شكل المفاوضات

المباشرة بين الطرفين وتسعى إلى إعادة النظر في قرار مجلس الأمن الدولي 242 الذي ربط الانسحاب الإسرائيلي من المناطق بتحديد حدود أمنية.

العالم الكبير، الذي يشغل بالأزمات الأخرى، خاصة كوريا الشمالية، لم يهتم تقريبا بالقضية الفلسطينية. في مؤتمر الأمن الذي انعقد في ميونيخ، على سبيل المثال، تم دفع القضية الفلسطينية إلى الهامش. كما أن وضع مجلس الأمن في قلب التحرك الفلسطيني كان خطأ، إذ إنه لن تسمح أي إدارة أمريكية، خاصة إدارة ترامب، لهذه الهيئة بأن تقود خطوات سياسية لا تتماشى مع سياستها.

بالإضافة إلى ما قاله داني دانون، سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، بعد خطاب أبو مازن، والرد الموجز من قبل رئيس الوزراء، فقد تجاوزت إسرائيل الموضوع وانتقلت إلى جدول أعمالها. صحيح أن لدى إسرائيل مقترحاتها الخاصة بشأن الصراع مع الفلسطينيين، لكنها لن تعلنها ما دام الرئيس ترامب لم ينشر خطته للسلام - وهي مسألة، وفقا للسفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي، من المتوقع أن تحدث قريبا. لكن الشخص غير المتواجد في الغرفة في هذه المرحلة، على الرغم من أن طيفه يخلق فيها، هو فلاديمير بوتين، رئيس روسيا. منذ المبادرة المشتركة في أواخر سبعينيات القرن الماضي مع إدارة كارتر لعقد مؤتمر جنيف - وهي المبادرة التي أسقطها مناحيم بيغن، وموشيه ديان وأنور السادات عن المسار - لم تلعب روسيا دورا مهما، ولم تطلب القيام بذلك، في الموضوع الفلسطيني. وعلى الرغم من التقارير المتضاربة، فإنه ليس واضحا ما إذا كانت تريد فعلا تغيير ذلك الآن. ومع ذلك، يمكن للدور المهم الذي تلعبه اليوم في الشرق الأوسط، نتيجة لتدخلها العميق في سورية، إلى جانب الولايات المتحدة وإيران، أن تخلق واقعا جديدا في السياق الفلسطيني - ولو في سبيل مواجهة العضلات المحتملة في مسألة النزاع الدائر بين إسرائيل وإيران وسورية ولبنان، وخاصة إذا تطور الأمر إلى حرب شاملة. يمكن للأحمق فقط محاولة تنبؤ كيف ستتطور الأمور في سورية. من المعقول أن نفترض أنه على الرغم من الاستقرار النسبي لوضع الرئيس الأسد، الذي تحقق بدعم من روسيا وإيران، فإن الهدوء والاستقرار الراسخ فيها لن يعودا سريعا، إن تم ذلك على الإطلاق. إن احتمال التوصل إلى تسوية سياسية بين سورية وإسرائيل والذي لم يكن معقولا من قبل، أيضا، يبدو أكثر إشكالية في المستقبل. ولكن لهذا السبب بالتحديد يمكن للعلاقات الطيبة بين بوتين ونتنياهو أن تلعب دورا مهما في التخفيف من الحرائق المحتملة على الساحة السورية.

التفاهات الهادئة بشأن حرية إسرائيل (النسبية) بالعمل في سورية صمدت بالفعل في اختبار الأحداث الأخيرة، وقد تكون مهمة أيضا في القضية الفلسطينية.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2018/2/27

54. كاريكاتير:



الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/2/27